

عقود مبيعات أسلحة تتجاوز ملياري دولار القذافي وميدفيديف يبحثان التعاون العسكري والطاقة النووية



■ موسكو- وكالات: اجتمع الرئيس الروسي ديميتري ميدفيديف مساء الجمعة مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الذي وصل في وقت سابق الى موسكو في زيارة رسمية. واعرب ميدفيديف خلال اللقاء الذي جرى على انفراد عن امله بأن تكون زيارة القذافي لروسيا مثمرة، مشيراً الى ما يجمع البلدين من علاقات صداقة منطوية.

واقام الرئيس ميدفيديف مائدة عشاء للزعيم الليبي في مقر اقامته في ميندروف قرب موسكو.

وتركز المحادثات الليبية الروسية على مشتريات اسلحة روسية واحتمال افتتاح قاعدة بحرية روسية في ليبيا لموازنة المصالح الامريكية في المنطقة.

وهذه هي اول زيارة يقوم بها القذافي منذ انقضاء الاتحاد السوفييتي وتزامن مع تحسن في علاقات ليبيا مع الولايات المتحدة بعد سنوات من العدا.

وقال مصدر في موسكو ان المحادثات بين ميدفيديف والقذافي السبت قد تتناول موضوع «الطاقة النووية السلمية»، وذلك في إشارة الى معلومات تفيد ان موسكو وباريس تتفاوضان على بناء محطة نووية في ليبيا.

واقادت صحيفة «كومرسانت» الجمعة نقلاً عن مصدر مطلع على ترتيبات زيارة القذافي ان ليبيا «على استعداد لقبول قاعدة عسكرية روسية» في ميناء بنغازي.

واوضحت الصحيفة ان «الوجود العسكري الروسي سيكون ضماناً لمنع وقوع اي اعداء على ليبيا من جانب الولايات المتحدة التي لم تسارع الى احتضان القذافي رغم عدة بادرته للمصالحة». وازادت الصحيفة ان هذا الاقتراح من جانب القذافي من شأنه «التخفيف من استياء الكرملين» الذي اتارده عدم احترام طرابلس لاتفاقاتها مع روسيا. (تفاصيل ص 7)

ليبيا دفعت 1.5 مليار دولار لصندوق ضحايا الارهاب

■ شواشنطن-رويترز: قالت وزارة الخارجية الامريكية الجمعة ان ليبيا دفعت 1.5 مليار دولار لصندوق ضحايا الارهاب. وقال بيان المتحدث باسم الوزارة شون كورماك ان ادارة بوش «ستتحرك الان بسرعة للترتيب لتوزيع هذه الأموال». واتقتت الولايات المتحدة وليبيا في اب (اغسطس) على انشاء الصندوق لتسوية تعويضات الارهاب على الجانبين من فترة الثمانينات. والضحايا الامريكيون الذين يغلبهم الصندوق هم من لاقوا حتفهم في تفجير طائرة ركاب تابعة لشركة (بان امريكان) عام 1988 فوق لوكربي بآسكتلندا والذي اسفر عن مقتل 270 شخصاً بالإضافة لضحايا هجوم عام 1986 على مبنى ليلي في برلين الغربية قتل ثلاثة اشخاص واصاب 229 شخصاً.

عاصفة في اسرائيل بعد اعلان اولمرت تجديد المحادثات مع سورية وتحويلها لمفاوضات مباشرة



مركز جوسية الحدودي بين سورية ولبنان

رئيس الوزراء في تل ابيب، وطلب منه نقل رسالة الى الرئيس السوري الدكتور بشار الاسد تفيد انه بالامكان تجديد المحادثات. ونقلت الصحيفة عن مصادر سياسية اسرائيلية تقديراتها انه بعد جولة المحادثات غير المباشرة القريبة من المكن ان تتضح الظروف للمحادثات المباشرة مع سورية، على حد تعبيره.

زعيم حزب كاديما وزيرية الخارجية الاسرائيلية، تسيبي ليفني، ان اولمرت لم يتسجل هذه الخطوة معها. وانها لا تعلم بذلك، على حد تعبيرهم.

وكانت صحيفة «يديوت احرونوت» الاوسع انتشاراً في الدولة العبرية قد كتبت الجمعة في عنوانها الرئيسي انه وفقاً لمصادر علمية في ديوان اولمرت، فان رئيس

الاعمال في بيروت-يو بي اي: اجتازت قوة مشاة إسرائيلية مؤلفة من 11 عنصرًا الجمعة الحدود اللبنانية مدة نصف ساعة قبل ان تعود الى اسرائيل. وقالت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية ان القوة الاسرائيلية اجتازت الشريط الشائك في محلة شهر العاصي - حلة شحادة شرق بلدة ميس الجبل في القطاع الشرقي من جنوب لبنان عند الساعة 10.30 من قبل ظهر الجمعة وذلك بمسافة عشرين متراً. ثم عادت ادراجها عند الحادية عشرة. وأشارت الوكالة الى ان وحدة من الكتيبة النيبالية في قوات الطوارئ الدولية اوقبت من الجانب اللبناني، الدورية الاسرائيلية.

واشنطن تسعى لتهديئة الأجواء مع دمشق بعد الغارة الأمريكية

■ واشنطن-ا ف ب: تسعى الولايات المتحدة الى تهدئة الاجواء مع سورية بعد الغارة التي شنها الجيش الامريكي على قرية على الحدود السورية العراقية ودفعت الحكومة السورية الى اصدار امر باغلاق المدرسة الامريكية والمركز الثقافي الامريكي في دمشق. وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية شون كورماك الجمعة ان القائمة بالاعمال مورا كوتيلي «البلغت شفهيًا بان الحكومة السورية تطلب المراكز الثقافية»، والتمس مسؤول في الخارجية الامريكية ان واشنطن يمكن ان تسعى لاقناع السلطات السورية بالعودة الى هذا الاجراء، متذكراً بان هذه المدرسة تستقبل طلاباً من جنسيات مختلفة وبينهم سوريون.

قوة اسرائيلية تجتاز الحدود اللبنانية

■ بيروت-يو بي اي: اجتازت قوة مشاة إسرائيلية مؤلفة من 11 عنصرًا الجمعة الحدود اللبنانية مدة نصف ساعة قبل ان تعود الى اسرائيل. وقالت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية ان القوة الاسرائيلية اجتازت الشريط الشائك في محلة شهر العاصي - حلة شحادة شرق بلدة ميس الجبل في القطاع الشرقي من جنوب لبنان عند الساعة 10.30 من قبل ظهر الجمعة وذلك بمسافة عشرين متراً. ثم عادت ادراجها عند الحادية عشرة. وأشارت الوكالة الى ان وحدة من الكتيبة النيبالية في قوات الطوارئ الدولية اوقبت من الجانب اللبناني، الدورية الاسرائيلية.

أغلبهم عرب وبينهم المنسق المالي للقاعدة ابو عاكشة العراقي سقوط 28 قتيلًا في قصف صاروخي امريكي في باكستان

■ ميرانشاه (باكستان) - ا ف ب: قتل 28 مسلحاً على الاقل بينهم الجانب في قصف صاروخي يروج انه امريكي استهدف منطقتين قبليتين في باكستان على الحدود الافغانية، كما اعلن مسؤولون في الاجزة الالافية الباكستانية.

وقتل 16 مسلحاً على الاقل معظمهم من العرب، ويرجع ان يكون احدهم قائدا في تنظيم القاعدة في قصف استهدف منطقة في وزيرستان الشمالية وفقاً لهؤلاء المسؤولين.

واصاب صاروخان شاحنة صغيرة ومنزل غرب بلدة مير علي في وزيرستان الشمالية وهي منطقة قبلية حدودية مع افغانستان تشتهر بانها معقل لعناصر القاعدة وفقاً للمصادر نفسها.

وقال مسؤول اممي باكستاني لـ«فرانس برس» طالباً عدم ذكر اسمه «قتل 16 على الاقل في الهجوم معظمهم من العرب. انها ضربة ناجحة».

واوضح المسؤولون ان القصف استهدف منسقا ماليا للقاعدة يعرف باسم ابو عاكشة العراقي، فيما اشارت اناية محلية غير مؤكدة الى انه من بين القتلى.

واوضح عدد من الاهالي ان المنزل الذي اصيب بأحد الصواريخ هو منزل عضو في قبيلة باكستانية محلية يدعى امان الله دون.

واشار هؤلاء الى ان العراقي ورغم انه لا ينتمي الى المجموعة القيادية للقاعدة الا انه كان عنصرًا مهما في آلية تمويل لتنظيم اسامة بن لادن.

وفي المساء، استهدفت ضربة صاروخية اخرى يروج ايضا ان تكون امريكية منطقة قبلية مجاورة في وزيرستان الجنوبية حيث قتل 12 مسلحاً بينهم الجانب وفقاً لمسؤول اممي.

وقال المسؤول الامني طالباً عدم الكشف عن اسمه «تم اطلاق صاروخين على حذبا في منطقة قريبة من وانا».

الناصر - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

على الرغم من ان الحلبة السياسية في اسرائيل متشنجة في الانتخابات العامة التي ستجري في العاشر من شهر شباط (فبراير) المقبل، عاد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهور اولمرت، لتصدر الاجندة السياسية بعد ان قام ديوانه بتسريب معلومات الى وسائل الاعلام العبرية حول نيته مواصلة المفاوضات غير المباشرة مع سورية. الامر الذي اثار عاصفة سياسية داخلية في تل ابيب بعد قيام ثواب المعارضة، وتحديدًا من حزب الليكود المعارض بزعامة بنيامين نتانياهو بتوجيه الاتهامات اليه.

وتوجه العديد من اعضاء الكنيست من اليمين الى المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية، الحامى مناحيم مروز، مؤكداً ان اولمرت لا يملك الشرعية في هذه المرحلة الانتقالية لتجديد المفاوضات مع سورية، في حين قال القريبون من

الإستخبارات الأمريكية تتوقع شريطاً لبن لادن عشية الانتخابات

■ واشنطن- يو بي بي: يتوقع أجهزة الإستخبارات الأمريكية ان يصدر زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن رسالة مسجلة قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية الأسبوع المقبل أو بعدها.

ومصادر ان المطلقين الاستخباراتيين الامريكيين يعتقدون ان اتباع بن لادن قد يعترضونه غير ذي صلة إذ لم يصدر اي تصريح في هذه الفترة الحساسة.

والأهم من ذلك ان الخبراء الاستخباراتيين الامريكيين يخشون من ان يشن تنظيم «القاعدة» هجوماً ضد الولايات المتحدة قبل الانتخابات الرئاسية، علماً ان هذه المخاوف لا تستند الى معلومات استخباراتية غير انها أدت الى اعلان حال الطوارئ في البلاد.

ورجح مسؤولون في حديث الى الشبكة ان يكون بن لادن يواجه مشاكل في اصدار رسالة مسجلة بفضل الجهود المكثفة التي تبذلها الولايات المتحدة لمنع «القاعدة» وغيرها من المجموعات الارهابية من استخدام الانترنت لنشر الدعاية.

الحكومة الأردنية منعت الشيخ رائد صلاح من دخول المملكة

■ عمان - «القدس العربي»: اذعتت الحكومة الأردنية عن إصدار توجيح رسمي لأسباب منع السلطات لصباح الجمعة رئيس الحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة عام 1948 الشيخ رائد صلاح من زيارة عمان، وفقاً لتقرير صحافي محلي قالت ان الشيخ صلاح منع من الحضور للاردن للمشاركة في مهرجان خطابي تنظمه جماعة الاخوان المسلمين المحلي.

وقالت وكالة «عمون» نقلاً عن تقارير صحافية فلسطينية ان الشيخ رائد صلاح توجه صباح الجمعة لجسر الشيخ حسين لزيارة عمان، وطلب منه الإنتظار قليلاً ثم لم يسمح له بالزيارة. ولم تصدر عن الحكومة الأردنية اي بيانات حول الموضوع، وكذلك لم تصدر عن جماعة الاخوان المسلمين اي توضيحات، فيما كان يفترض ان يلقي الشيخ صلاح كلمة خطابية في مهرجان خاص سينظم في عمان.

وكانت وكالة «عمون» نقلاً عن تقارير صحافية فلسطينية ان الشيخ رائد صلاح توجه صباح الجمعة لجسر الشيخ حسين لزيارة عمان، وطلب منه الإنتظار قليلاً ثم لم يسمح له بالزيارة. ولم تصدر عن الحكومة الأردنية اي بيانات حول الموضوع، وكذلك لم تصدر عن جماعة الاخوان المسلمين اي توضيحات، فيما كان يفترض ان يلقي الشيخ صلاح كلمة خطابية في مهرجان خاص سينظم في عمان.

المغرب يمنع دخول عدد من صحيفة فرنسية بسبب إساءته للإسلام

■ الرباط-رويترز: قالت الحكومة المغربية الجمعة انها منعت دخول عدد من صحيفة اسبوعية فرنسية الى المغرب بسبب إساءته للإسلام.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية وزير الإتصال خالد الناصري لرويترز «تم منع عدد خاص من الأسبوعية الفرنسية «كيسبريس انترناشيونال» بسبب تضمينه ملفاً من عشر صفحات على غلافه تظهر صورة الرسول (ص)، وهذا ممنوع في الدول الإسلامية».

واضاف في اتصال هاتفي مع «رويترز» ان «في هذا الملف عدت الصحيفة المذكورة على عمل مقارن بين الإسلام والمسيحية، وضمن الملف إشارات سلبية عن الإسلام وهذا أمر بالغ الحساسية في بلدنا مغرب».

وقال «لقد اتخذت قرار المنع لأنه لم يكن هناك خيار آخر لتفادي رواد فعل سيئة». وكان إسلاميون وأحزاب سياسية وكذلك هيئات ومنظمات المجتمع المدني المغربي قد نظروا على العديد من المظاهرات الحاشدة عندما نشرت صحيفة دنماركية في عام 2006 صوراً سيئة للرسول محمد.

محامون سعوديون يعلنون الاضراب عن الطعام تضامناً مع سجناء الرأي



متروك القالح

■ لندن - «القدس العربي»
من احمد المصري:
قرر محامو سجناء دعاء الإصلاح الدستوري والمجتمع المدني في السعودية الدخول في اضراب عن الطعام لمدة 48 ساعة يومي الخميس والجمعة القادمين 6 و7 تشرين الثاني (نوفمبر) وذلك احتجاجاً على انتهاك حقوق المعتقلين وعموم السجناء في المملكة العربية السعودية، الذين حرصوا مما اوجبه نظام الإجراءات الجزائية «حسبما جاء في بيان لهم حصلت «القدس العربي» على نسخة منه.

وقال الموقعون على البيان «لما استنفدت اللجنة وسعها في حصول موكلها على مطالبهم الأساسية التي كفلها نظام الإجراءات الجزائية قررتنا الدخول في اضراب عن الطعام».

وطالب البيان ان «تكون هيئة التحقيق والإدعاء العام هي المشرفة على التحقيق، والحق في توكيل محام بحضور مرحلي التحقيق والمحاكمة، والمعاملة بما يحفظ كرامة السجناء وعدم إيذائه نفسياً أو جسدياً، وعدم ممارسة أي نوع من أنواع التعذيب ضدّه، وإبلاغ التهم بسبب القبض عليه، والتهمه بوضوح له رسمياً، ولا يتجاوز الحبس الانفرادي شهرين»، ودعا البيان إلى ضرورة «لا يتجاوز الحبس الانفرادي شهرين».

دحلان والبرغوثي والقذوة قرروا الترشح لمركزية «فتح»



متروك القالح

■ غزة - «القدس العربي»
من اشرف الهور:
علمت «القدس العربي» من مصدر قيادي فتحاوي رفيع في قطاع غزة ان مسؤولي حركة فتح في غزة، عقدوا مؤخرًا اجتماعاً حضرته انتصار الوزير عضو اللجنة المركزية لفتح، التي عبرت عن استيائها مما تطرحه اللجنة التحضيرية للمؤتمر من قواعد تهدف لوضع ضوابط على عملية المشاركة.

وحسب المصدر فإن الاجتماع ضم أمعاء سر قيادة أقاليم القطاع، وقادة الهيئات القيادية العليا للحركة، وتكرّر المصدر ان غالبية قيادة فتح الموجودة في القطاع تخشى من تبني اللجنة المركزية للحركة التي ستجتمع في عمان خلال الأيام القادمة مقترحات اللجنة التحضيرية الخاصة بضوابط وقواعد المشاركة في المؤتمر الغائب منذ عشرين عاماً.

وأوضح المصدر ان استياء قيادات فتح نابع من المقترحات التي تحدد نسبة تمثيل اقاليم القطاع في المؤتمر.

وحسب ما توصلت اليه الجلسات فقد تقرر ان يترشح كل من مروان البرغوثي، ومحمد دحلان، وناصر القدوة، وجميعهم من «جيل الشباب»

جنس وصحافة شعبية.. اقلات واستقلالات وقفشة صارت لعنة فضيحة اعلامية في بريطانيا بسبب خروج بعض برامج «بي بي سي» عن الذوق العام

■ لندن - «القدس العربي»:
تشهد بريطانيا أزمة وفضيحة اعلامية كبيرة بدأت بمكالمة هاتفية بين ممثل كوميدي معروف، ومقدم برنامج شهير يتقاضى اعلى اجر في التلفزيون البريطاني (18 مليون جنيه استرليني مقابل عقد لثلاثة اعوام). انهما راسل براند الممثل المعروف بحركاته الاستغزائية واستعراضه الغريب الذي يعجب الملايين خاصة من المراققين، وجوناثان روس مقدم برنامجي «سبينغا.. 2008».. و«ليلة الجمعة مع جوناثان روس».

وبدأت الأزمة بانصاهما ببيت ممثل كوميدي معروف في مسلسل من سبعينيات القرن الماضي «فولتي تاو» حيث مثل فيه حاجب الخندق الذي كان من المفترض ان يكون من اصول اسبانية اندرو ساكس.

الاتصال لم يكن بريثا، وكعادة الممثلين الكوميديين المعروفين في بريطانيا فانهم يتجاوزون الحدود ويستخدمون عبارات كانت محرمة واصبحت مألوفة، مثل كلمة «ابن الحرام» او ما يشي بها بالعربية، الخروج عن المألوف في البرنامج الذي كان يبت عن الثقافة الالافية الثانية من محطات هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» كان يتحدث راسل براند بنوع من الوقاحة، وقال انه نام مع حفيدته ساكس جورجينا، وما فاقم الامر ان البرنامج لم يكن حيا على الهواء بل مسجلاً قبل فترة.

وهنا الفضيحة، فمسلسلة من المسؤولين مر عليهم البرنامج دون ان يلاحظوا حدثه وخروجهم على المألوف والقذف الصادم الذي مارسه براند بمساعدة وايحاء من روس قبل ان يعطوا الموافقة على بثه.

والمشكلة الأخرى ان «بي بي سي» وجد نفسه في الاعوام الاخيرة الماضية في منافسة مع محطات التلفزة التجارية ومن اجل الحصول على اكبر عدد من المشاهدين وخاصة الشباب تخلى عن معاييرهم وقيمه التي كانت لوقت قريب تمثل قيم العائلة البريطانية المحافظة. معروف ان هذه القيم كانت ضحية الحقبة

التاتشيرية والتي استمرت مع وصول العمال الذين اقتربوا كثيراً من فكر تلك المرحلة.

وبالعولمة التي اصبحت روس-براند فان المسألة لم تثر في البداية الا اشكوى ثلاثة من المشاهدين الذين طالبوا الهيئة الرقابية التي ترصد البرامج التلفزيونية بالتحقيق، وبعد ذلك توسعت القضية الى كم خلال من الرسائل الالكترونية وصلت الى 1500 في مرحلة ما ثم وصلت الى 30 الفا. كان هذا بسبب الصحافة لقائه الصحافي الاسبوعي، ونسبي الناس المشكلة الاقتصادية، وتراجع اسعار البيوت، وارتفاع اسعار الوقود، والعجزة الذين ينالون بدون تدفئة في بيوتهم وانتهوا الى أزمة روس- براند.

الاشكالا هنا تذكر بأزمة «بي بي سي» مع الحكومة البريطانية برئاسة توني بليز حول الخداع في حرب الخليج وادت الى استقالة كيرنج دايمك مديرها العام، ما يغير في الازمة الحالية ان رايدو «بي بي سي» تلكا في الاستجابة لها ولم يغم بالاعتذار الكوميدي الجوز

الاتصال لم يكن بريثا، وكعادة الممثلين الكوميديين المعروفين في بريطانيا فانهم يتجاوزون الحدود ويستخدمون عبارات كانت محرمة واصبحت مألوفة، مثل كلمة «ابن الحرام» او ما يشي بها بالعربية، الخروج عن المألوف في البرنامج الذي كان يبت عن الثقافة الالافية الثانية من محطات هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» كان يتحدث راسل براند بنوع من الوقاحة، وقال انه نام مع حفيدته ساكس جورجينا، وما فاقم الامر ان البرنامج لم يكن حيا على الهواء بل مسجلاً قبل فترة.

وهنا الفضيحة، فمسلسلة من المسؤولين مر عليهم البرنامج دون ان يلاحظوا حدثه وخروجهم على المألوف والقذف الصادم الذي مارسه براند بمساعدة وايحاء من روس قبل ان يعطوا الموافقة على بثه.

والمشكلة الأخرى ان «بي بي سي» وجد نفسه في الاعوام الاخيرة الماضية في منافسة مع محطات التلفزة التجارية ومن اجل الحصول على اكبر عدد من المشاهدين وخاصة الشباب تخلى عن معاييرهم وقيمه التي كانت لوقت قريب تمثل قيم العائلة البريطانية المحافظة. معروف ان هذه القيم كانت ضحية الحقبة

«اندبندنت»: فضيحة جديدة لادارة بوش واسقاط اتهامات عن ستة جزائريين

تحقيق بتورط وكالة الاستخبارات البريطانية بتعذيب معتقل بريطاني رحل قسرا من باكستان الى غوانتانامو

لندن - «القدس العربي»:

ويمكن ان يعود التحقيق لادانة جنائية، وتم الحظر على الادلة بعد ان امر وزير الخارجية ديفيد ميليباند بحجبه وتدخل من السلطات الامريكية، ويعتقد ان التحقيق غير مسبق، ونقلت صحيفة «الغارديان» التي اوردت الخبر ان رسالة ودليلا تم ارسالها الي وزارة العدل، ورحب ممثلو منظمات تمثل معتقلي غوانتانامو بالتحرك وقالوا انه تحرك مرحب به لانه اعتراف بان «سي اي ايه» لا يمكنها الاستمرار بترحيل قسري للمواطنين البريطانيين بدون مواجهة تبعتها ما تعمل، كما ان العملاء البريطانيين لا يمكنهم المشاركة في غرف التعذيب بدون مواجهة تبعتها تصرفاتهم.

وقال مسؤول منظمة «ريبريف» انها ستستدك من ان الذين شاركوا في التعذيب في باكستان والمغرب وامريكا وبريطانيا سيحملون المسؤولية، ونقل عن ممثل محمد في المحاكم البريطانية قوله ان الحكومة البريطانية ليست لها خيارات كثيرة في الموضوع حالة اعترافها بالاهتمام الذي يشير الى ان بنيامين محمد قد تعرض للتعذيب،

ذلك ان الدول الموقعة على ميثاق حظر التعذيب لا يترك امامها مجال الا التحقيق باتهامات التعذيب، وتدعو «ريبريف» الى اسقاط حالة محمد من المحاكم الامريكية واعادته لبريطانيا كما طلبت الحكومة في آب (اغسطس) 2007، وترى المنظمة ان محمد هو ضحية ترحيل قسري وتعذيب، وتقول ان كل الادلة ضده هي ثمرة للتعذيب، وكان محمد قد اعتقل في باكستان ثم رحل الى المغرب وافغانستان واخيرا الى القاعدة الامريكية في كوبا، ويقول انه اثناء احتجازه في المغرب تم تعذيب ورح عضوه النكري بشفره، وعبر قاضيا المحكمة العليا البريطانية بداية الشهر الماضي عن قلقها من رفض الحكومة الامريكية الافراج عن محمد الذي يتهم بالانخراط في مؤامرة قنبلة قذرة، وبنيامين محمد (30 عاما) مولود في اثيوبيا وعمل في لندن واعتقل في باكستان عام 2002، وتم التحقيق مع عميل سري بريطاني، ورحلته الاستخبارات الامريكية الى المغرب ومن هناك نقلته لافغانستان وظل هناك حتى تم ترحيله الى معتقل

الحكومة بتسليمهم، مع ان محاكمة في العاصمة سراييفو برأت ساحتهم، وبحسب شهادة سلمها نائب السفير الامريكي في البوسنة عام 2001 الى رئيس الوزراء عليا بيهمان انه ان لم يتم تسليم البوسنة لأمريكا فإنه على «الله ان يحيى البوسنة»، وعلق الفوض الدولي في حينه وولفغانغ بيرستش إلى الحاميين عن ان السياسة الخارجية الامريكية لا تعد منضبطة واصبحت شرسة في عهد الرئيس بوش، ومن خلال التهديد بسحب القوات الامريكية فان أمريكا كانت تستغلي عن اتفاقية دايتون التي قامت برعايتها مما يعني ان الحكومة البوسنية كانت ستفقد شرعيتها ونهاها مما يعني عودة العنف اكثر من العنف الذي مارسته القاعدة ضد الولايات المتحدة، وكانت المحاكم البوسنية قد برأت ساحتهم واخبر بيهمان في حينه ان الرئيس بوش ونائبه ديك تشيني ووزير دفاعه دونالد ريمسفيد قد اطعوا على الامر وهددوا انه في حالة اطلاق سراحهم فان قوات تحقيق الاستقرار في البوسنة ستستخدك كل الوسائل المتاحة لها من اجل اعتقالهم.

وعلى الرغم من المحاكمة التي استمرت 3 اشهر وتبرئة ساحتهم وطلب هيئة حقوق الانسان التي انشئت بطلب من مؤتمر دايتون انه يجب عدم اجبارهم على مغادرة البوسنة قامت القوات الامريكية باعتقالهم وتقييدهم وتعمية عيونهم، ووضعا في طائرة الى غوانتانامو، والسنة هم مصطفى اضر، ومحمد نشالا وحاجي بوعديلة ولخضر بومدين ويلقاسم ينسايه وصابر لحر حيث بقوا هناك فيما كانت عائلاتهم بانتظارهم، فقد تخلت الادارة الامريكية عن ادلة ضدهم منها ادلة قال محققو «اف بي اي» مكتب التحقيقات الفدرالي انها غير موثوقة، وفي الوقت الذي تعاملت فيه الحكومة الامريكية مع السسة باعتبارهم مقاتلين اعداء فإنه لا توجد ادلة عن انخراطهم في عمليات ضد القوات الامريكية في البوسنة واي مكان في العالم، ومن الادلة التي استخدمت وتبين انها غير صحيحة العثور على ورقة في بيت تبنيه فيها رقم تليفون احد الناشطين في القاعدة فقد اعلن عن الورقة قبل العثور عليها.

رئيس الاستخبارات الامريكية يحذر الرئيس المقبل من «عصر مضطرب»

بايلين غير مؤهلة وأوباما يتقدم بـ 1 نقطة.. وطهران تشكك في تغيير السياسة الخارجية

بما في ذلك الخطر المرتفع للهجمات الإرهابية في المستقبل القريب واحتمالات حدوث نزاعات إقليمية طويلة الأمد وتراجع النفوذ الأمريكي حول العالم، ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مايك ماكونيل مدير الاستخبارات الوطنية في خطاب ألقاه بمدينة ناشفيل بولاية تينيسي ان التناقص على الطاقة والمياه والغذاء سيؤدي إلى قيام نزاعات بين الدول تصل إلى درجة لم يشهدها العالم منذ عقود عديدة، وأن التغيير المناخي والفوضى الاقتصادية العالمية ستضعف من آثار هذه النزاعات، وقال ماكونيل الذي تولى إعطاء ملخصات استخبارية وأمنية للمشرحين إلى الانتخابات الرئاسية الامريكية في الحزبين الرئيسيين، إن لائحة المتابع ستعمل قريبا إلى ذروتها بعد وصول الرئيس المقبل إلى البيت الأبيض، وشكك وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي الجمعة في استنبول في أن تحدث الانتخابات الرئاسية الامريكية تغييرا، معتبرا أنه لن يكون لأي من المرشحين على الأرجح

بما في ذلك الخطر المرتفع للهجمات الإرهابية في المستقبل القريب واحتمالات حدوث نزاعات إقليمية طويلة الأمد وتراجع النفوذ الأمريكي حول العالم، ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مايك ماكونيل مدير الاستخبارات الوطنية في خطاب ألقاه بمدينة ناشفيل بولاية تينيسي ان التناقص على الطاقة والمياه والغذاء سيؤدي إلى قيام نزاعات بين الدول تصل إلى درجة لم يشهدها العالم منذ عقود عديدة، وأن التغيير المناخي والفوضى الاقتصادية العالمية ستضعف من آثار هذه النزاعات، وقال ماكونيل الذي تولى إعطاء ملخصات استخبارية وأمنية للمشرحين إلى الانتخابات الرئاسية الامريكية في الحزبين الرئيسيين، إن لائحة المتابع ستعمل قريبا إلى ذروتها بعد وصول الرئيس المقبل إلى البيت الأبيض، وشكك وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي الجمعة في استنبول في أن تحدث الانتخابات الرئاسية الامريكية تغييرا، معتبرا أنه لن يكون لأي من المرشحين على الأرجح

بما في ذلك الخطر المرتفع للهجمات الإرهابية في المستقبل القريب واحتمالات حدوث نزاعات إقليمية طويلة الأمد وتراجع النفوذ الأمريكي حول العالم، ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مايك ماكونيل مدير الاستخبارات الوطنية في خطاب ألقاه بمدينة ناشفيل بولاية تينيسي ان التناقص على الطاقة والمياه والغذاء سيؤدي إلى قيام نزاعات بين الدول تصل إلى درجة لم يشهدها العالم منذ عقود عديدة، وأن التغيير المناخي والفوضى الاقتصادية العالمية ستضعف من آثار هذه النزاعات، وقال ماكونيل الذي تولى إعطاء ملخصات استخبارية وأمنية للمشرحين إلى الانتخابات الرئاسية الامريكية في الحزبين الرئيسيين، إن لائحة المتابع ستعمل قريبا إلى ذروتها بعد وصول الرئيس المقبل إلى البيت الأبيض، وشكك وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي الجمعة في استنبول في أن تحدث الانتخابات الرئاسية الامريكية تغييرا، معتبرا أنه لن يكون لأي من المرشحين على الأرجح

بما في ذلك الخطر المرتفع للهجمات الإرهابية في المستقبل القريب واحتمالات حدوث نزاعات إقليمية طويلة الأمد وتراجع النفوذ الأمريكي حول العالم، ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مايك ماكونيل مدير الاستخبارات الوطنية في خطاب ألقاه بمدينة ناشفيل بولاية تينيسي ان التناقص على الطاقة والمياه والغذاء سيؤدي إلى قيام نزاعات بين الدول تصل إلى درجة لم يشهدها العالم منذ عقود عديدة، وأن التغيير المناخي والفوضى الاقتصادية العالمية ستضعف من آثار هذه النزاعات، وقال ماكونيل الذي تولى إعطاء ملخصات استخبارية وأمنية للمشرحين إلى الانتخابات الرئاسية الامريكية في الحزبين الرئيسيين، إن لائحة المتابع ستعمل قريبا إلى ذروتها بعد وصول الرئيس المقبل إلى البيت الأبيض، وشكك وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي الجمعة في استنبول في أن تحدث الانتخابات الرئاسية الامريكية تغييرا، معتبرا أنه لن يكون لأي من المرشحين على الأرجح



مرشح الرئاسة الأمريكية باراك أوباما ملو حيا في طريقه ليستقل الطائرة في كولومبيا مسوري في حملته الانتخابية

بما في ذلك الخطر المرتفع للهجمات الإرهابية في المستقبل القريب واحتمالات حدوث نزاعات إقليمية طويلة الأمد وتراجع النفوذ الأمريكي حول العالم، ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مايك ماكونيل مدير الاستخبارات الوطنية في خطاب ألقاه بمدينة ناشفيل بولاية تينيسي ان التناقص على الطاقة والمياه والغذاء سيؤدي إلى قيام نزاعات بين الدول تصل إلى درجة لم يشهدها العالم منذ عقود عديدة، وأن التغيير المناخي والفوضى الاقتصادية العالمية ستضعف من آثار هذه النزاعات، وقال ماكونيل الذي تولى إعطاء ملخصات استخبارية وأمنية للمشرحين إلى الانتخابات الرئاسية الامريكية في الحزبين الرئيسيين، إن لائحة المتابع ستعمل قريبا إلى ذروتها بعد وصول الرئيس المقبل إلى البيت الأبيض، وشكك وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي الجمعة في استنبول في أن تحدث الانتخابات الرئاسية الامريكية تغييرا، معتبرا أنه لن يكون لأي من المرشحين على الأرجح

بما في ذلك الخطر المرتفع للهجمات الإرهابية في المستقبل القريب واحتمالات حدوث نزاعات إقليمية طويلة الأمد وتراجع النفوذ الأمريكي حول العالم، ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مايك ماكونيل مدير الاستخبارات الوطنية في خطاب ألقاه بمدينة ناشفيل بولاية تينيسي ان التناقص على الطاقة والمياه والغذاء سيؤدي إلى قيام نزاعات بين الدول تصل إلى درجة لم يشهدها العالم منذ عقود عديدة، وأن التغيير المناخي والفوضى الاقتصادية العالمية ستضعف من آثار هذه النزاعات، وقال ماكونيل الذي تولى إعطاء ملخصات استخبارية وأمنية للمشرحين إلى الانتخابات الرئاسية الامريكية في الحزبين الرئيسيين، إن لائحة المتابع ستعمل قريبا إلى ذروتها بعد وصول الرئيس المقبل إلى البيت الأبيض، وشكك وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي الجمعة في استنبول في أن تحدث الانتخابات الرئاسية الامريكية تغييرا، معتبرا أنه لن يكون لأي من المرشحين على الأرجح

بما في ذلك الخطر المرتفع للهجمات الإرهابية في المستقبل القريب واحتمالات حدوث نزاعات إقليمية طويلة الأمد وتراجع النفوذ الأمريكي حول العالم، ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مايك ماكونيل مدير الاستخبارات الوطنية في خطاب ألقاه بمدينة ناشفيل بولاية تينيسي ان التناقص على الطاقة والمياه والغذاء سيؤدي إلى قيام نزاعات بين الدول تصل إلى درجة لم يشهدها العالم منذ عقود عديدة، وأن التغيير المناخي والفوضى الاقتصادية العالمية ستضعف من آثار هذه النزاعات، وقال ماكونيل الذي تولى إعطاء ملخصات استخبارية وأمنية للمشرحين إلى الانتخابات الرئاسية الامريكية في الحزبين الرئيسيين، إن لائحة المتابع ستعمل قريبا إلى ذروتها بعد وصول الرئيس المقبل إلى البيت الأبيض، وشكك وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي الجمعة في استنبول في أن تحدث الانتخابات الرئاسية الامريكية تغييرا، معتبرا أنه لن يكون لأي من المرشحين على الأرجح

السلطات الامريكية استهدفت أكثر من 2500 مهاجر مسلم قبل الانتخابات الرئاسية عام 2004

وأضافت ان المفارقة هي ان الغالبية وكشفت الوثائق ان موظفي مصلحة الهجرة الامريكية حققوا مع الاجانب حول زيارتهم بأمريكا وما إذا كان الشيوخ في مساجدهم يروجون للعنف وما إذا كانت هناك أي أسلحة بيولوجية وكيميائية في متناول أيديهم، وتبين من النظر إلى عينة من 300 حالة ان أيا من المهاجرين لم يدين بتهمة تتعلق بالأمن القومي واقل من واحد على خمسة وجهت اليهم تهمة بارتكاب انتهاكات لقانون الهجرة.

صفحة من السجلات الداخلية بواسطة دعاوى قضائية، وحصلت «نيويورك تايمز» على جزء منها، وأظهرت الوثائق ان الحملة استهدفت 2500 اجنبي في الولايات المتحدة في خريف العام 2004 للاشتباه بانهم قد يشكلون تهديدا للأمن القومي في الأشهر التي تسبق الانتخابات الرئاسية، وتم اعتقال بعض هؤلاء وتم ترحيل البعض الآخر لانهم مكتفون اكثر من معظمهم كان موجودا في الولايات المتحدة بطريقة شرعية.

نيويورك - يو بي آي: كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» ان السلطات الامريكية احتجزت ورحلت وحققت مع أكثر من 2500 مهاجر 79% منهم من دول إسلامية في العام 2004 قبل الانتخابات الرئاسية في العام 2004، وتبين ان غلبيتهم الساحقة لم ترتكب أي مخالفة أو جريمة، وأوضحت الصحيفة ان الحملة التي انطلقتها وزارة الأمن الداخلي لم تحظ بأي اهتمام شعبي في ذلك الوقت غير ان تفاصيل بشأن أشخاص استهدفتهم برزت بعد حصول مجموعات تعنى بحقوق الإنسان على أكثر من عشرة آلاف

رئيسة كلية «سواس» تتوقع المزيد من حروب المصالح الامبريالية المغلفة بقلب انساني وتشجب غزو العراق البارونة هيلينا كينيدي: «الحرب على الارهاب تستخدم كحجة لفرض السلطة السياسية على القضاء ولتجاوز القانون في معاملة المسلمين والعرب»

لندن - «القدس العربي» - من سفير نايف:

القياديين البريطانيين والامريكيين وغيرهم ببرون صواب الغزو الامريكي البريطاني للعراق، برغم كل ما حدث من تجاوزات سياسية وانسانية سيبيه»، واعتبرت انها مع عدد من الحقوقيين الاخرين توقعوا ان يكون القرن الـ21 منطلقا لتطبيق حكم القانون وحقوق الانسان بشكل افضل ولكن العكس حدث ان «استلخ بوش وبلير وغيرهما من الزعماء يهدد الامور مبررين ذلك بالاجرة الى الانتصار على الارهاب»، واستفت كينيدي لان «القضاء والمشرعين في بريطانيا اصبحوا خاضعين لانتقادات الوزراء القريبين من القيادة السياسية ولأن التشريعات لتتعدد مدة وتوقف المشتبه بهم بجرائم اراهبية اصيحت تتخذ وتطرح بهدف نيل شعبية انتخابية رخيصة»، وادعت بان «شن الحروب غير العادلة يعطي القيادات التي تقود الحرب على الارهاب القدرة على تجاوز القوانين وفرض سلطة الدولة على العدالة والقوانين»، وقالت ان: «الحافظين الجدد في امريكا، وحلفاهم في بريطانيا، رغبوا في تغيير النظام القانوني الحالي بحيث انشأوا معتقل غوانتانامو، حيث لا يخضع المتهمون والعقلون في التشريعات الامريكية والانسانية التي تحترم القانون الدولي، كما حاول قادة سياسيون الغاء سلطة الممثلين في المحاكم المتعلقة بجرائم الارهاب، كما حاولوا فعله في محاكمات المتهمين بالارهاب في اليرلد الشمالية، ولكن ذلك، برأيها، يشكل تجاوزات خطيرة من لتأمين سلامته وامنه، وهذا أدى الى توقيفات واعتباطية وتجاوزات في عمليات الشرطة والسلطات الامنية»، ودعت كينيدي البريطانيين والاروبيين وشعوب

العراق، لن يخضعوا للعقاب حتى في ظل قيادة باراك اوباما، اذا انتخب رئيسا، بل سيعاقب الموظفون الصغار فقط»، وكرت بان كومة ايرلندا الجنوبية رفعت دعوى في المحاكم الاربوية عندما حدثت تجاوزات في التعامل مع المتهمين بالارهاب في ايرلندا الشمالية، واضطرت الحكومة البريطانية آنذاك الى استبدال وسائلكها «التعديبية»، في الاستجواب، ولكن «هذا اللوبي ايرلندي- الامريكي لا يبدو انه موجود بالنسبة لتعذيب المعتقلين الاسلاميين والعرب للأسف»، وشنت كينيدي هجوما عنيفا على «تصنيف المعتقلين العرب والمسلمين وكانهم من جنس خاص من البشر بالاعكان معاملتهم بطريقة تتجاوز حكم القانون الدولي»، ووصفت قوانين مكافحة الارهاب الجديدة التي شنت في السنوات الأخيرة بالانتقائية والعنصرية، ووجهت اتهامات صاعقة بحق وزير الداخلية البريطانية السابق فيفيد بلانكيت الذي سلم، حسب قولها: «امرء وامر القانون في بريطانيا الى العتابة ومشيئة القيادات الامريكية وانظمتها العلية الأخيرة التعسفية، والذي ساهم هو ورئيس حكومته توني بلير في تخفيف المستويات والمقاييس القانونية في بريطانيا والعالم، وخصوصا بعد تفجيرات 7/7/2005 في قطارات الاتفاق في بريطانيا»، وأشارت الى ان «الشعب البريطاني المؤمن بالعدالة اصبح يعتقد بان التشريعات المجحفة والمتجاوزة لحكم القانون الدولي صارت ضرورية لتأمين سلامته وامنه، وهذا أدى الى توقيفات واعتباطية وتجاوزات في عمليات الشرطة والسلطات الامنية»، ودعت كينيدي البريطانيين والاروبيين وشعوب

العالم الى التنبيه لخطورة ما حدث وما زال يحدث على هذا الصعيد لو فقد اعتمادده، وفي ردها على سؤال لـ«القدس العربي» حول مفهوم «الحروب الانسانية» التي يدعي بعض القيادين البريطانيين والاوروبيين والامريكيين ضرورة شنّها استنادا الى شرائع «الحرب العادلة» حسب الفلسفات اللاهوتية المسيحية والتي هي على ارجح حروب «حلف شمالي الأطلسي» في العالم الثالث، قالت كينيدي: «لا شك بان منطلق (الحرب العادلة) كما ورد في فلسفة توما الاكويني لا يشمل شن حرب على العراق، وقصف مدنيين في سورية وباكستان، وتجاهل ما حدث في رواندا وما يحدث حاليا في الكونغو، ولكن هناك حالات يجب ان تتدخل فيها المجموعة الدولية مديانها لمنع أو تجنب حدوث الجازر البشعة ومطلق للحرب العادلة موجود في الفكر الاسلامي كما هو في الفكر المسيحي بالنسبة لنوع جديد من الكولونيالية في العالم، فمن جهة نتحدث عن التدخل العسكري الدولي الانساني، بينما ما يحدث بالفعل هو التدخل العسكري الدولي لحماية مصالح الدول القوية وسيطرت على الموارد والخبرات الطبيعية في الدول الأخرى الأضعف منها عسكريا.. ومثل هذه الحروب مستكتر، ولسوء الحظ، في المستقبل»، وفي نهاية الحاضرة، حيث كينيدي كلية «سواس» عن فكرها لكونها تراس هذه الجامعة التي اصيحت صرحا دوليا بارزا للدفاع عن حقوق الانسان.

زرداري يزور السعودية طلبا للمساعدة

النقط الخام المتوقع ان تبلغ قيمتها حوالي 5.9 مليار دولار خلال العام المالي من تموز (يوليو) 2008 حتى حزيران / يونيو 2009، وقال محمد صادق المتحدث باسم الخارجية الباكستانية في مؤتمر صحافي «الرئيس سيطلب دعم السعودية لمبادرة اصدقاء باكستان الديمقراطية والتنمية الاقتصادية التي طلبتها باكستان»، وشكلت مجموعة اصدقاء باكستان الشهر الماضي هامش اجتماعات الجمعية لاعامه لأمم المتحدة في نيويورك ومن المقرر ان تجتمع المجموعة في ابو ظبي في 17 تشرين الثاني (نوفمبر) ولكن مسؤولين قالوا انه يجب الا ينظر للاجتماع على أنه منتدى لتقديم التعهدات، وقال المتحدث ان زرداري سيوزر السعودية يومي الرابع والخامس من تشرين الثاني (نوفمبر).

اسلام آباد - رويترز: قال متحدث باسم الحكومة الباكستانية ان الرئيس اصف علي زرداري سيوزر المملكة العربية السعودية الأسبوع القادم ليطلب مساعدات اقتصادية من الدولة الخليجية منها تأجيل سداد مستحقات نفطية، وتطلب باكستان المساعدة من حلفائها ومن بينهم الولايات المتحدة والصين لتثبيت اقتصادها المتعثر وتجنب أزمة في ميزان المدفوعات لكنها لم تحصل سوى على مساعدات محدودة، وقال المتحدث ان تتوصل الى الاتفاق مع صندوق النقد الدولي قبل ان يقدموا لها مساعدات، وقال الصندوق الخميس إنه اختتم محادثات في دبي مع مسؤولين باكستانيين وأنه سيجري مزيدا من المشاورات في الأيام القليلة القادمة، وطلبت باكستان من السعودية تأجيل دفع وارداتها من

إسلاميون أندونيسيون يحتجون على خطة لاعدام مدانين في تفجيرات بالي

المعروف أيضا باسم علي جفرون في أوائل تشرين / الثاني لكنها لم تحدد بعد موعد لذلك، وذكر المحتجون من جماعة (انصار التوحيد) وهي جماعة متشددة جديدة يقودها رجل الدين ابو بكر باعشير أنهم سيواصلون القتال الذي شنه المهاجمون الثلاثة الذين حكم عليه بالاعدام في عام 2003، وجاء في لافتة حملها رجل غطى وجهه ويوشاح في الحشد

المعروف أيضا باسم علي جفرون في أوائل تشرين / الثاني لكنها لم تحدد بعد موعد لذلك، وذكر المحتجون من جماعة (انصار التوحيد) وهي جماعة متشددة جديدة يقودها رجل الدين ابو بكر باعشير أنهم سيواصلون القتال الذي شنه المهاجمون الثلاثة الذين حكم عليه بالاعدام في عام 2003، وجاء في لافتة حملها رجل غطى وجهه ويوشاح في الحشد

جماعة اسلامية تعلن مسؤولياتها عن تفجيرات الهند

غواهاي (الهند) - اف ب: أعلنت جماعة اسلامية لم تكن معروفة سابقا في رسالة نصية بعثت بها الي قناة اخبارية مسؤوليتها عن سلسلة الانفجارات التي هزت ولاية اسام الهندية وادت الي مقتل 76 شخصا الخميس، بحسب الشرطة. وقالت الشرطة ان الجماعة تعرف نفسها باسم «قوة الامن الاسلامية - المجاهدون الهنود» وحذرت من ان مثل هذه الهجمات ستتواصل في اسام المجاورة لنيلغاديش.

رئيس الوزراء الصومالي يعد بتشكيل حكومة جديدة

نيروبي - اف ب: وعد رئيس الوزراء الصومالي ثور حسن حسين الجديدة بتشكيل حكومة جديدة خلال اسبوعين كما يطالب قادة دول شرق افريقيا في محاولة للخروج من المأزق السياسي الشامل في الصومال، وقال حسين في تصريح صحافي في نيروبي سيشكل حكومة من الاز وحى 15 يوما، لكن من دون ان تضم الوزراء الذين استقالوا اخيرا من حكومتي، وهذا يتناقض مع تعليمات بغداد، «الهيئة الحكومية للتنمية التي تضم سبع دول في شرق افريقيا بينها الصومال».

الامم المتحدة تتهم جنودا حكوميين بارتكاب اعمال عنف في غوما

جنيف - اف ب: اتهمت المفوضية العليا للاجئين للامم المتحدة الجمعة جنود حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية بارتكاب اعمال «تهب واغتصاب وقتل» في غوما شمال كينغو خلال الايام الأخيرة، وأوضح مسؤولو المفوضية انقاذهم ببلاي في بيان «خلال الايام الأخيرة سجلت فرق حقوق الانسان للامم المتحدة عدة انتهاكات في المنطقة»، وأضافت ببلاي ان «ما جرى في غوما ما كان يجب ان يحصل لان

م معظم عمليات النهب ارتكبتها جنود ينتمون الى القوات الحكومية، منددة بعمليات «نهب واغتصاب وقتل» ارتكبت بالخصوص ليلا، وأكدت ان «عدد المدنيين القتلى لم يحدد بعد لكن واضح ان الوضع خطير جدا»، داعية الحكومة الى «اتخاذ التدابير الضرورية في اسرع وقت ممكن لمراقبة جنودها وحماية المدنيين»، وقالت المفوضية ان المتهمين ايضا مسؤولون عن انتهاكات مشابهة في عاصمة كينغو الشمالية، وذكرت اطلاق الرصاص على مستشفى لجنا

بيان سني لـ «نصرة القرضاوي» يطالب ايران بوقف التشهير ضده ويحملها مسؤولية أي أذى قد يطاله



يوسف القرضاوي

لندن- «القدس العربي»:

تجدد الجدل الجمعة حول «الغزو الشيعي» عقب اصدار مجموعة من علماء السنة في العالم الإسلامي بيان مناصرة العلامة الشيخ يوسف القرضاوي، في شأن الأحداث الأخيرة والتي شهدت سجالات بين العلماء الشيعة والسنة. وطالب العلماء في بيان أصدره مؤخرا بعنوان «نصرة القرضاوي» ايران بوقف «الشتمات والسباب» وعلان اعتذار رسمي للشيخ القرضاوي، واتهم البيان الذي وقع عليه 30 من رجال الدين السنة أبرزهم الشيخ السعودي عبد الله بن جبرين والشيخ الكويتي عثمان الخميس أنهم رجل الدين الشيعي الكويتي السيد محمد المهري بإهدار دم القرضاوي، وحذر البيان من أي ضرر يصيب الشيخ القرضاوي، معتبرين أن أي ضرر يمس به بعد ذلك سيكون بسبب تأثير هذا الهجوم وهذه الاتهامات للشيخ، وتساءل الموقعون عن أسباب هذا الموقف الجحف والإقصائي والعائتي ضد الدكتور القرضاوي، كما استنكر البيان الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه نعت الشيخ يوسف القرضاوي بـ«الماسونية والصهيونية ومناصبة العداة لآل البيت».

ودعا الموقعون وكالة «مهر» الإيرانية والسيد المهري الى سحب أي فتوى بتكفير الشيخ القرضاوي من خلال وصمه بأنه «ناصبي».

كما دعا للتوقف الفوري عن «الشتمات والسباب»، وعلان اعتذار رسمي للشيخ القرضاوي ووقف كافة النشاطات المغذية للفرقة بين المسلمين» ووقف الأنشطة «المرفوضة» التي تنطلق من قنوات فضائية ومواقع انترنت ووسائل اعلامية تنطلق من ايران بحسب البيان. وشدد الموقعون على حاجة الأمة في هذا العصر الى ما يجمع كلمتها «يوتوحدها على الحق»، مؤكداً أن الشيخ القرضاوي من الرافضين لنشأة تكراهية والوقية. غير أنهم هاجموا بالمقابل بعض تلاميذ واصحاب الشيخ

واعتبر المجلس وفقاً لتصريحات الناطق الرسمي باسم مجلس الوزراء دكتور عمر محمد صالح أن الحادث «يمثل خروجاً على القانون»، وخطف الصينيون التسعة وهم ثلاثة مهندسين وستة عمال من المؤسسة الوطنية الصينية للنقط في 18 تشرين الاول/اكتوبر قرب منطقة ابيني النفطية المتنازع عليها في ولاية جنوب كردفان. وأكدت مصادر دبلوماسية ان الخاطفين ينتمون الى احدى القبائل، لكن السودان اتهم متفردى حركة العدل والمساواة في اقليم دافور، غرب السودان، حيث تدور حرب اهلية مستمرة منذ 2003.



عمر البشير

الحادث قدمه ابراهيم محمود حامد وزير الداخلية السوداني، وكان المسؤولون السودانيون أكدوا قبل ذلك أن مقتل الصينيين تم دون حدوث أي استفزازات أو مواجهات مع الخاطفين الذين بادروا الى ذلك كرد فعل متهور من جانبهم خلال محاولتهم نقل الخاطفين الى مكان آخر. وأدان المجلس عملية الاختطاف والقتل مجدداً وحث السلطات الأمنية على تعزيز الاجراءات الأمنية في مواقع النفط ومواقع المشاريع التنموية للحيلولة دون وقوع عمليات اختطاف أخرى، وأكد ضرورة ملاحقة الجناة وتقديمهم للعالة.

وقالت الصين إن اربعة منهم قتلوا في محاولة لتفاد فاشلة في هذا الاسبوع وهرب ثلاثة بعد أن أصيبوا بالقتل، وألقت الحكومة السودانية باللائمة في الجرح والخطف على حركة العدل والمساواة وهي جماعة متمردة في دارفور فيما نفت الجماعة تورطها. وعلى الصعيد ذاته، أقرت الحكومة السودانية أخيراً بأن مقتل العمال الصينيين الذين كانوا رهاشاً لدى جماعة مسلحة في منطقة كردفان جاء في أعقاب عملية تبادل لإطلاق النار بين الخاطفين وقوات أمن سودانية. جاء ذلك خلال جلسة لمجلس الوزراء السوداني تم فيها الاستماع الى تقرير عن

الخرطوم- «القدس العربي»:

قالت السفارة الصينية في الخرطوم الجمعة إن السلطات السودانية عثرت على عامل نطق صيني مفقود بالسودان حياً. وكان هذا العامل وزميل له فقدوا إثر ما وصفته بكتن بأنه محاولة فاشلة لالتاقنهما وانقاذ سبعة زملاء آخرين لهما. وقال السفير الصيني لي شينغ وين لرويترز إن الرجل في «حالة مقبولة». وقال لي «الجانب السوداني عثر عليه وسلمه لنا. لم يصب بالرمصاص ولا يعاني من جروح خطيرة، يحتاج للرعاية فحسب».

لاهاي: محتجون من دارفور يشاركون في مسيرة لدعم المحكمة ضد البشير

الدولية ودعم العدالة لأنه بدون العدالة لن يكون هناك سلام». وطلب كبير المدعين في المحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو من قضاة المحكمة اصدار امر اعتقال في تموز/ يوليو ومنهم البشير بتنظيم حملة من اعمال القتل الجماعي في دارفور أسفرت عن مقتل الالاف واجبرت الملايين على ترك منازلهم. لكن مسؤولين سودانيين كباراً ومنهم البشير حذروا من أن اصدار امر اعتقال ضده يمكن أن يعقد الصراع في دارفور ويطلب امده ويخرج أحداثا تهدد السلام عن مسارها. وقالت المحكمة

لاهاي-رويترز: شارك أكثر من 100 من ابناء دارفور في مسيرة في لاهاي الجمعة للتعبير عن دعمهم لتحرك المحكمة الجنائية الدولية لتوجيه اتهام للرئيس السوداني عمر حسن البشير. ولوح المشاركون بلافتات وهدفوا «كل القتل» الى المحكمة الجنائية الدولية، وساروا الى المحكمة لتسليم رسالة دعم لطلب كبير المدعين بها اصدار امر اعتقال ضد البشير بتهمة ارتكاب جرائم حرب في منطقة دارفور في غرب السودان. وقال محمد أسماعيل من اتحاد دارفور وهي احدى جماعات المجتمع المدني ساعدت في تنظيم المظاهرة «جئنا الى هنا لدعم المحكمة الجنائية

القرضاوي الذين «خلدوه... وقعدوا عن نصرة الحق ووقفوا مع ايران ضد شيخهم»، مطالبين هؤلاء أيضاً بالاعتذار عن موقفهم «المشين». وتضمنت قائمة الموقعين 16 اساميا كويتيا و3 سوديين وسودانيين وثلثهما من الأردن و6 مصريين وتونسيا. ويعد البيان الجديد الجدل بشأن «الغزو الشيعي» في البلاد الستية بعد نحو أسبوعين من تفاهات وضعت هذا التناقض الاعلامي السنّي الشيعي أرساها مجلس أمناء الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين في اجتماعات استضافتها الدوة مؤخرا.

برلمانيون وناشطون يمنيون يدعون للتجاوب مع توصيات منظمة العفو الدولية بخصوص الاعتقالات

ومسؤولين حكوميين. ومن هذه المقابلات، كانت 35 مقابلة تخصص حالات اعتقال واحتجاز، وتم خلالها عرض 62 حالة فردية تفصيلا، بالإضافة إلى تسع روايات لمجموعات كبيرة من الأشخاص تم اعتقالهم في سياق الحرب بين الجيش والتمرديين الحوثيين. وأوصت منظمة العفو الدولية في تقريرها بتشكيل لجنة مستقلة تتمتع بكامل السلطات للتحقيق في جميع قضايا الاختفاء القسري المشتبه في وقوعها منذ اندلاع النزاع المسلح مع التمرديين الحوثيين في عام 2004. وطالبت بتعويض ضحايا الاختفاء القسري والدعوة لمقاضاة المسؤولين وأعضاء القوات الأمنية الضالعين في الاختفاءات القسرية، ومنعهم من العمل مستقبلاً في الأجهزة الأمنية.

صنعاء - يو بي آي: دعا برلمانيون وناشطون يمنيون الجمعة إلى التفاعل مع تقرير منظمة العفو الدولية المتعلق بحقوق الإنسان في اليمن بخصوص الاعتقالات والاختفاء القسري منذ اندلاع الحرب بين القوات الحكومية وإتباع الزعيم الديني المتطرف عبد الملك الحوثي. وقال عضو البرلمان اليمني الدكتور عبدالباري دغيث إن المشكلة ليست في التشريعات اليمنية وإنما في تطبيقها، مؤكداً أنه وجه سؤالاً في البرلمان لوزير الداخلية حول وضع الرهاش الذي أشار إليه تقرير منظمة العفو الدولية إلا أن إجابات الوزير لم تكن مقنعة. وكانت مندوبى الشكايات العربي لحقوق الإنسان نظم حلقة نقاش حول التقرير الأخير الذي أصدرته منظمة العفو الدولية بعنوان (وقائع

العربية والاتحاد الأفريقي أيضا ان تحركات المحكمة يمكن ان تضر بعملية السلام في السودان في حين عبرت الصين وهي حليف وثيق للخرطوم من القلق ازاء محاولة محاكمة البشير. وجاء المشاركون في المسيرة من مختلف انحاء اوروبا وكثير منهم ضحايا او شهود على فظائع في دارفور. وقال ديبس جيرنو (24 عاما) وهو طالب من دارفور يدرس في بريطانيا وكان يرفع لافتة احتجاجا ضد البشير «انا هنا اليوم لادعم اهلي في دارفور واسأدهم في النجاة من التعذيب والقتل في محرقة القرن الحادي والعشرين».

الخرطوم تحذر المجتمع الدولي من «الكيد السياسي» ومحاولة فرض «نظام روما» عليها

دولة عضواً من الخضوع للمحكمة الجنائية الدولية. وجاء في البيان تساؤل حول عالمية العدالة التي «ينشدونها»، وما اذا كان من العدالة ان يظل التقرير حول المحكمة الجنائية «صامتا» عن حروب الإبادة والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكب في مناطق عديدة بالشرق الاوسط بينما يلجأ لابتزاز خارطة طريق الحل المتوافق عليها بين السودان والاتحاد الأفريقي والامم المتحدة ويفتح الباب واسعا لسببائريوهات خطيرة تطال امن السودان والمنطقة.

الخرطوم- «القدس العربي» البشير نفتقر للمهنية وتعبير عن اجندة سياسية. وقال السفيرعبد المحمود عبد الحليم المنسوب الدائم للسودان في الامم المتحدة في بيان له امام الجمعية العامة امس ان مذكرة اوكامبو لتوقيف البشير خطوة كارثية تأتي استكمالا لحلفقات التآمر المفضوح والاجندة السياسية «القيحية» وعبر البيان عن اسفه لما تضمنه تقرير استعرضته الجمعية العامة بشأن نشاط المحكمة الجنائية الدولية محل الإشارة لمسألة السودان

مصر: مقتل ستة بلجيكيين واصابة 26 في حادث طرق

القاهرة- ا ف ب: قتل ستة بلجيكيين واصيب 26 آخرون في صعيد مصر عندما فقد سائق الحافلة التي كانت تنقلهم السيطرة على السيارة التي انقلبت عدة مرات، حسبما اعلن مسؤول في أجهزة الامن. وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «مقتل ستة بلجيكيين واصيب 26 آخرون بجروح في ابو سمبل في صعيد مصر عندما انقلبت الحافلة التي كانت تنقلهم عدة مرات بعد ان فقد السائق السيطرة عليها». و اضاف هذا المصدر ان المصابين نقلوا بمرحلية الى مستشفى ابو سمبل دون ذكر تفصيلات عن مدى خطورة الاصابات. وكان 43 سائحا بلجيكي يستقلون هذه الحافلة التي كانت في طريقها الى موقع سياحي، وتقع ابو سمبل وهي موقع تاريخي له مكانته الكبيرة على ضفاف بحيرة ناصر في أقصى جنوب مصر.

والطرق في مصر من الأكثر فوضى وخطورة في العالم. وتؤدي حوادث الطرق التي يساهم في وقوعها مخالفة قوانين السير سوء حالة السيارات وعدم صيانتها الى مقتل حوالي ستة الاف شخص واصابة نحو 30 الف غال عام في مصر حسبما ذكرت وزارة المواصلات وقد بدأ سريان قانون جديد للمرور في آب/ أغسطس الماضي في محاولة لضمان سلامة الركاب. ووقعت في الشهور الأخيرة عدة حوادث قاتلة كان من ضحاياها سياح.

دبلوماسي مصري يزور عددا من الدول العربية لشرح سياسات القاهرة في المنطقة

القاهرة- يو بي آي: سيبدأ دبلوماسي مصري كبير جولة عربية لشرح سياسة بلاده بشأن بعض الملفات الرئيسية في المنطقة. وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط الجمعة أن مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية عبد الرحمن صلاح سيبدأ الجولة يوم الأحد المقبل بزيارة الى اليمن يقبها بزيارة الى قطر ودولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان حيث يسلم وزراء خارجية هذه الدول رسائل من وزير الخارجية احمد ابو الغيط. ونقلت عن صلاح قوله إنه سيقدم جلسات للتشاور السياسي مع نظرائه في وزارات خارجية هذه الدول حول قضايا عملية السلام والجهود المصرية لتحقيق وحدة الصف الفلسطيني ودعم مساندة الشعب العراقي وكذلك دعم الحكومة الليبنانية.

ولم يشر الدبلوماسي المصري الى مزيد من التفاصيل عن جولته التي تأتي قبل ايام من استضافة القاهرة لجولة جديدة من الحوار القطري- الفلسطيني وزيارة ستقوم بها للمنطقة وزيرة الخارجية الايغية كوندوليزا رايس للبحث في تطورات عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية كما انها تأتي وسط انفتاح مصري على العراق ولبنان.

الهند تحذر من حل أزمة دارفور دون مراعاة وحدة السودان وأمنه

دولة قطر لحل أزمة دارفور بانها تشكل فرصة ذهبية لطفي هذا الملف الشائك والوصول الى سلام عادل يوقف الحرب والدمار ويحقق التنمية والاستقرار وينهي مظاهر الوجود الاجنبي وحشود الجيوش والمنظمات المرتبطة بالارامة. وأعرب عن تفاؤله بنجاح المبادرة القطرية، وقال انه يرى ان فرص نجاحها كبيرة جدا مبديا استعداده للمساعدة في انجاح الاجتماع المرتقب. وأوضح السيد الميرغني في حديث لصحيفة «الشرق» القطرية الصادرة الجمعة ان الامر ليس سهلا وان الطريق ليس معبداً وان هناك تعقيدات في ملف دارفور، وقال «الانا نعمل على الحكمة والخنعة الممهودة لدى القيادة القطرية والارث القطري الحافل بالانجازات الى هذا الصعيد بالإضافة للدبلوماسية الخارجية لقطر المرتكزة على التوفيق والتقارب والتجاوب مع جملة من القضايا على الصعيدين الاقليمي والدولي».

وأوضح أن الجانبين ناقشا أيضا عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك وأعربا عن ارتياحهما لسكوى العلاقات القائمة بين البلدين. وبشأن التحركات داخل المحكمة الجنائية الدولية في ما يتعلق بالسودان تم التأكيد على أن الهند لم ترفع ولم تصادق على الاتفاقية الخاصة بإبحاث هذه الهيئة، وكانت المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي قد أصدرت مذكرة توقيف بحق الرئيس السوداني بتهمة «الإبادة الجماعية» وجرائم ضد الإنسانية في منطقة دارفور في السودان». وعلى صعيد متصل، دعا السيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتصادي الديمقراطي وزعيم التجمع الوطني الديمقراطي في السودان كافة الأحزاب السياسية السودانية والحركات المسلحة في دارفور الى التفاوض مع المبادرة القطرية لحل أزمة دارفور والتعامل مع هذه المبادرة بالجدية المطلوبة. ووصف السيد الميرغني مبادرة السلام التي تقودها

الدوحة-نيودلهي- وكالات: شددت الهند على ضرورة مراعاة وحدة السودان وسلامة أراضي في أي حل للصراع الدائر في إقليم دارفور (غرب السودان). وصرح وزير الخارجية الهندي براناب موخرجي خلال اجتماعه الخميس الماضي بنيودلهي مع عوض احمد الجاز وزير المالية والاقتصاد الوطني في السودان المبعوث للرئيس السوداني عمر حسن البشير إن الهند تعتبر أن «أي عمل من شأنه أن يقوض الجهود الجارية للتوصل الى حل مبكر للصراع في منطقة دارفور في السودان يراعي وحدة السودان وسلامة أراضي قد تكون له عواقب وخيمة». وأعاد مصدر رسمي بنيودلهي الجمعة بيان الجاز الذي أنهى امس زيارة لهلند استمرت ثلاثة أيام سلم خلال هذا الاجتماع رسالة من الرئيس السوداني إلى رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ.

ريفكند: «المطلوب تعاون أوروبا مع رئيس أمريكا الجديد في موضوع ايران».. «أشداون»: «هناك حاجة لـ «دايتون» جديد لحل أزمتي أفغانستان والعراق»

لندن- «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

معها دبلوماسياً، وبحسب أشداون فإن هذه الدول «تخسر لشؤون أكبر من شرونها الحالية (كما في التسليح النووي) وهو ما يتطلب: وجود مظلة دولية لهذا التدخل، ليست بالضرورة الأمم المتحدة، بل منظمة دولية تقبل بالقوانين والشرائع الدولية». ودعا ريفكند أمريكا بقيادة اوباما او ماكين الى «استخدام نفوذها (وهي الدولة الوحيدة التي لها نفوذ مع اسرائيل) لمنع تقادم القضية الفلسطينية - الاسرائيلية». اما أشداون فقال: «لو قال توني بليز لجورج بوش اضغط على اسرائيل في قضية توسيع الاستيطان الاسرائيلي، واذ لم تفعل ذلك وتمنعه فلا يمكن العثور على حل للنزاع الفلسطيني الاسرائيلي، لتبدلت الامور».

ودعا أشداون الى عقد مؤتمر بشأن أفغانستان على شاكله مؤتمر «دايتون» الذي عقد في التسعينات لحل قضية يوغوسلافيا وحروب البلقان. كما دعا الى التعامل الدبلوماسي الافضل مع الصين وروسيا وسورية. وبدت طروحات أشداون وريفكند في كثير من الشؤون واقعية ومفيدة، ولكنها تجاهلت بأن منظمة الامم المتحدة هي الخولة بحل المشاكل والنزاعات الدولية، وان منظمة حلف شمالي الاطلسي (الناتو) وممارساتها اخيرا هي السبب الاساسي للمشكلة مع روسيا والصين وان هاتين الدولتين ليستا في نفس الوضع الذي كانتا فيه في اواخر تسعينات القرن الماضي بسبب عوامل كثيرة، وانه من المفترض اخذ تحفظاتهما في الاعتبار الآن.

السابق: «مشكلة توني بليز انه دعم سياسة أمريكا مهما كانت هذه السياسة، وهذا امر لم يفعله أي رئيس حكومة بريطاني قبلا». و طرح أشداون فكرة واقعية لحل ازمتي العراق وافغانستان حيث قال: «انا لا أؤمن بأن زيادة القوات والاعدات العسكرية الامريكية والحيطة في العراق وافغانستان سيحل هاتين القضيتين... المطلوب ان نتعامل مع خصوصنا هناك كما تعاملنا مع (الجيش الجمهوري الايرلندي) في ايرلندا الشمالية، فاذا اختارت حركة (طالبان) الدخول في مشروع سلام وليس في مشروع حرب، واعتمدت التغيير السلمي بالتعاون فان الخيار الأفضل هو التعاون معها للعثور على حل، كما من الضروري ادخال الدول الاقليمية الفاعلة كايرون وغيرها في المفاوضات الساعية للعثور على حل للمشكلتين الافغانية والعراقية».

اما ريفكند فقال: «ان ما حدث في العراق ما كان يجب ان يحدث ابداً، ولكن المبادرة العسكرية الدولية في افغانستان كانت ضرورية من اجل تجنب إعادة حدوث ما حدث في نيويورك وواشنطن في 11 ايلول (سبتمبر) 2001».

وفسر أشداون في رده على سؤال ميررات التدخل العسكري الدولي في شؤون دول العالم بأنه استند الى قيم الحرب العادلة التي وضعها القديس توما الاكوييني حيث يتأكد بأن الدول التي يتم التدخل ضدها تعامل شعوبها بوحشية وتخرق للعايير الدولية الانسانية والأخلاقية في هذا التعاون وانه من غير الممكن التعامل



بادي أشداون



السير مالكوم ريفكند

مجموعات غير حكومية مكنظمة القاعدة، الأمر الذي سيزيد عدد «النزاعات الجمة الحلول». ودعا أشداون الدول الغربية الى انتهاج سياسات أكثر فاعلية في حل النزاعات الكبرى، وخصوصاً في العراق وافغانستان ولسلطين عبر التعامل مع

«هيومن رايتس ووتش» وواشنطن والاتحاد الاوروبي تدين الاحكام الصادرة بحق معارضين سوريين



بابا الفاتيكان لدى استقباله الرئيس اللبناني وعائلته الجمعة في الفاتيكان

برلسكوني يؤكد دعم الحكومة الإيطالية لبيروت

بابا الفاتيكان يعرب عن دعمه «للهوية المميزة» للبنان

الراحل اكرم الحوراني وهي بين الذين صدرت الاحكام بسجنهم. وهذه لائحة بالذين ادانتهم محكمة الجنائيات السورية:

1. وليد البني، 44 عاماً، طبيب.
2. ياسر العتيبي، 40 عاماً، طبيب وشاعر.
3. فداء الحوراني، 51 عاماً، طبيبة.
4. اكرم البني، 51 عاماً، كاتب.
5. احمد طمعة، 51 عاماً، طبيب اسنان.
6. جبر الشوفي، 60 عاماً، معلم ادب عربي.
7. علي العبد الله، 58 عاماً، كاتب.
8. فايز سارة، 58 عاماً، كاتب وصحافي.
9. محمد حاج درويش، 48 عاماً، رجل اعمال.
10. مروان العشي، 52 عاماً، مهندس.
11. رياض سيف، 61 عاماً، نائب سابق في البرلمان.
12. هلال ابو دان، 55 عاماً، فنان ونحات.

مدينة الفاتيكان - ف ب: أكد بابا الفاتيكان بندكتس السادس عشر الجمعة خلال استقباله الرئيس اللبناني ميشال سليمان في الفاتيكان دعمه للهوية «المميزة» للبنان وأعرب عن امه في التوصل الى حل «عادل وسريع» للمشكلة الفلسطينية.

وجاء في بيان للفاتيكان ان البابا أكد مجدداً الالتزام المستمر للرئيس الرسولي لصالح لبنان، وهو بلد متعدد الطوائف والحض على «حماية هويته المميزة».

وأوضح البيان ان الجانبين بحثا «الوضع الإقليمي الحرج معربين عن الامل في التوصل الى حل عادل وسريع وللشكوك الفلسطينية، بالإضافة الى بحث ظروف حياة الطوائف المسيحية ومشكلاتها في الشرق الاوسط. انتخب البرلمان اللبناني ميشال العظم وهو مسيحي ماروني عمره (59 عاماً) رئيساً للبلاد يوم 25 أيار (مايو) الماضي وذلك في أعقاب أزمة سياسية استمرت عدة شهور.

وقد استمر اللقاء الخاص بين بابا الفاتيكان والرئيس سليمان 25 دقيقة وبعد ذلك قدم سليمان أفراد أسرته الى البابا.

وتبادل الجانبان الهدايا حيث اهدى سليمان البابا كتاباً قديماً بالعربية يشمل نصوص مجمع للاساقفة الموارنة عقد عام 1736. بينما اهدى البابا سليمان ميدالية عن عهده على كرسى البابوية.

وكان الرئيس الإيطالي جورجيو نابوليتانو قد استقبل الخميس الرئيس اللبناني الذي استقبله أيضاً رئيس الحكومة الإيطالية سيلفيو برلسكوني. وجاء في بيان للحكومة الإيطالية أن برلسكوني أعرب عن ارتياحه الشديد لإقامة علاقات دبلوماسية يوم 15 تشرين الأول (أكتوبر) بين سورية ولبنان، كما وأسرت طبعاً لقرارات الامم المتحدة».

وأكدت العلاقات الخارجية في بيان لبنان سرياً الى حل الخلاف بين لبنان واسرائيل طبقاً لقرارات الامم المتحدة».

وذكرت وكالة «اكي» الإيطالية للاثبات ان هذا الاعلان جاء في بيان اصدرته الحكومة الجمعة عقب الاجتماع الطويل والودي، الذي جمع برلسكوني وسليمان مساء امس.

وأكدت الحكومة في البيان على «الدعم القوي للبنان والرئيس ميشال سليمان من أجل الجهود الرامية الى تحقيق الاستقرار وإعادة اعمار البلاد».

وأعرب برلسكوني عن «تقديره والتعاطف» الذي يقوم به رئيس

الجمهورية اللبنانية في سبيل ضمان استقلال وسيادة البلاد»، وعن «الامل في ان تنضج الظروف عما قريب لاجراء حل للنزاعات بين لبنان واسرائيل، وفقاً لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة».

كما عبر عن «ارتياحه العميق لإقامة علاقات دبلوماسية بين لبنان وسورية، مسلطاً الضوء على اهمية التعاون بين بيروت ودمشق».

ووافق الزعمان على «ضرورة تكثيف الجهود الرامية الى مكافحة جميع اشكال الارهاب والتطرف».

كما جاهد سيد سليمان شكره «العميق للدمع الذي تقدمه روما ما خلال الكتيبة الإيطالية العاملة في قوة حفظ السلام الدولية جنوب لبنان والتقدير العالي لداة قائد القوة الجنرال الإيطالي كلاوديو غراتسيانو».

وعرض الرئيس اللبناني لبرلسكوني «آخر التطورات السياسية في لبنان»، وبحثاً جملة من القضايا الدولية و«لا سيما اهمية ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية، بالانسجام مع قرارات منظمة الامم المتحدة والاضادة بمستوى العلاقات الثنائية بين البلدين والدعوة لتعزيزها على الصعد الاقتصادية والتجارية والثقافية».

لافروف وميلياند يبحثان هاتفياً

في اجتماع الرباعية حول الشرق الاوسط

(نوفمبر) في شرم الشيخ». وكان دبلوماسي اوروبي اعلن الخميس ان اللجنة الرباعية المتكونة من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة ستعقد اجتماعاً في شرم الشيخ في الثامن والتاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) مع طرفي النزاع اسرائيل والفلسطينيين.

وتشاور وزيراً الخارجية ايضا القضايا الثنائية في حين يتبادل القنول علاقاتهما منذ قسمة تقسيم فلسطين ليقفنتكرو العميل الروسي السابق معارض موسكو يمادة البولونوم في تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 في لندن.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية الجمعة ان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره البريطاني دافيد ميلياند بحثا هاتفياً في اعداد اجتماع للجنة الرباعية حول الشرق الاوسط المزمع عقده في مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) في مصر.

وأوضحت الوزارة في بيان ان المكالمة الهاتفية التي جرت بمبادرة من الطرف البريطاني وتناولت «بعض القضايا الدولية وخصوصاً عملية السلام في الشرق الاوسط في اطار اعداد اجتماع اللجنة الرباعية في التاسع من تشرين الثاني

موسكو - ف ب: أعلنت وزارة الخارجية الروسية الجمعة ان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره البريطاني دافيد ميلياند بحثا هاتفياً في اعداد اجتماع للجنة الرباعية حول الشرق الاوسط المزمع عقده في مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) في مصر.

وأوضحت الوزارة في بيان ان المكالمة الهاتفية التي جرت بمبادرة من الطرف البريطاني وتناولت «بعض القضايا الدولية وخصوصاً عملية السلام في الشرق الاوسط في اطار اعداد اجتماع اللجنة الرباعية في التاسع من تشرين الثاني

اسرائيل تعاقب قاتل راين لاجرائه مقابلات تلفزيونية

(نوفمبر) نسب فيها اللوم الى ثلاثة زعماء كبار يمينيين سابقين وقال انهم هم الذين اثروا عليه.

ونسب اليهم قولهم ان اتفاق السلام «سيجلب كارثة».

وقال يارون زمير وهو متحدث باسم سلطات السجن ان عمير «عوقب» بسبب اجرائه مقابلات دون تصريح.

وقال زمير ان عمير نقل من سجن يقع في وسط اسرائيل الى سجن يحتجز فيه فلسطينيون متهمون بارتكاب جرائم أمنية في جنوب اسرائيل وأنه حر من حقوقه وامتيازه مثل المحادثات الهاتفية وزيارات زوجته والأجهزة الالكترونية.

وذكرت تقارير اعلامية ان القاتلين الثانية والعاشرة في اسرائيل ادعتنا للانتقادات والغرافات خطلمها لعرض

القدس - رويترز: قال مسؤولون اسرائيلي نقلت قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين في سجن يخضع لاجراءات امنية مشددة ومنعت الامتيازات الخاصة بالمكالمات الهاتفية والزيارات الخارجية عقبها له على اجراء مقابلات تلفزيونية.

واتخذت سلطات السجن الاسرائيلية هذه الاجراءات بعد ان ندد مسؤولون بمعتقدات شرعتها صحيفة «معاريش» اليومية من مقابلات مع ييجال عمير المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة لادانته بقتل رابين عام 1995 بسبب اتفاق مع الفلسطينيين.

ونشرت صحيفة «معاريش» اليومية مقتطفات من مقابلات مع عمير بحيث تتزامن مع الذكرى السنوية لاغتيال رابين في الرابع من تشرين الثاني

القدس - رويترز: قال مسؤولون اسرائيلي نقلت قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين في سجن يخضع لاجراءات امنية مشددة ومنعت الامتيازات الخاصة بالمكالمات الهاتفية والزيارات الخارجية عقبها له على اجراء مقابلات تلفزيونية.

واتخذت سلطات السجن الاسرائيلية هذه الاجراءات بعد ان ندد مسؤولون بمعتقدات شرعتها صحيفة «معاريش» اليومية من مقابلات مع ييجال عمير المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة لادانته بقتل رابين عام 1995 بسبب اتفاق مع الفلسطينيين.

ونشرت صحيفة «معاريش» اليومية مقتطفات من مقابلات مع عمير بحيث تتزامن مع الذكرى السنوية لاغتيال رابين في الرابع من تشرين الثاني



جنود اسرائيليون يحاولون منع اطفال فلسطينيين من التظاهر ضد الجدار العازل قرب مدينة بيت لحم

صوت الناخبين العرب، مشيرة الى انه يجري العمل على ضم اعضاء كنيست عرب من حزب العمل الى القائمة.

وبحسب الصحيفة ففي اطار المبادرة التي يجري العمل على بلورتها فقد تم توجيه الدعوة لوزير العلوم والثقافة والرياضة غالب مجادلة، من حزب العمل، لكي يترأس القائمة، وهو الامر الذي اكدته مصادر في ديوان مجادلة.

وقال مراسل الصحيفة لشؤون عرب «الله يمتاز عنصري، ان الوزير مجادلة، وهو اول وزير مسلم في تاريخ الدولة العربية، يذو مناقشة الموضوع مع كبار المسؤولين عن الوسط العربي في حزب العمل.

وزادت الصحيفة قائلة ان المباردين

صوت الناخبين العرب، مشيرة الى انه يجري العمل على ضم اعضاء كنيست عرب من حزب العمل الى القائمة.

وبحسب الصحيفة ففي اطار المبادرة التي يجري العمل على بلورتها فقد تم توجيه الدعوة لوزير العلوم والثقافة والرياضة غالب مجادلة، من حزب العمل، لكي يترأس القائمة، وهو الامر الذي اكدته مصادر في ديوان مجادلة.

وقال مراسل الصحيفة لشؤون عرب «الله يمتاز عنصري، ان الوزير مجادلة، وهو اول وزير مسلم في تاريخ الدولة العربية، يذو مناقشة الموضوع مع كبار المسؤولين عن الوسط العربي في حزب العمل.

وزادت الصحيفة قائلة ان المباردين

صوت الناخبين العرب، مشيرة الى انه يجري العمل على ضم اعضاء كنيست عرب من حزب العمل الى القائمة.

وبحسب الصحيفة ففي اطار المبادرة التي يجري العمل على بلورتها فقد تم توجيه الدعوة لوزير العلوم والثقافة والرياضة غالب مجادلة، من حزب العمل، لكي يترأس القائمة، وهو الامر الذي اكدته مصادر في ديوان مجادلة.

وقال مراسل الصحيفة لشؤون عرب «الله يمتاز عنصري، ان الوزير مجادلة، وهو اول وزير مسلم في تاريخ الدولة العربية، يذو مناقشة الموضوع مع كبار المسؤولين عن الوسط العربي في حزب العمل.

وزادت الصحيفة قائلة ان المباردين

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

بين الاستطلاع الذي نشرته الجمعة صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان الاحزاب العربية ستحصل في الانتخابات القادمة على 10 مقاعد في الكنيست الاسرائيلي، اي انها ستحافظ على قوتها، في حين قال استطلاع آخر اجرته الاذاعة العربية الرسمية ان الاحزاب العربية ستخسر مقعداً او اثنين في الانتخابات القادمة بسبب حالة التشرذم التي تعيشها، وعدم تمكّنها من تشكيل قائمة واحدة وموحدة لخوض الانتخابات العامة، الامر الذي يمنحها مقاعد أكثر في الكنيست.

وفي هذا السياق لا بد من الاشارة الى ان حركة «البناء البلد» في الداخل الفلسطيني ستطاع الانتخابات، كما اكدت الجمعة لـ «القدس العربي» رئيس الحركة في الداخل الفلسطيني رجا اغبارية.

من ناحية اخرى اثنى قرار المحكمة العليا الاسلامية بقيادة الشيخ راشد صلاح سقاف في الاخرى انتخابات الكنيست من منطلق ميثية، الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع عدد القاطنين من فلسطينيي حرة التعبير في حين ان معظم دول العالم تعتبر العنصرية فعلاً جنائياً يعاقب عليه القانون.

واكد البيان ان اهلنا في ام الفحم وجهاميرنا العربية قد صدت الفاشيين للعنصريين في الماضي وستبقى ام الفحم قلعة حصينة صامدة في وجههم ووجه اسيداهم.

في سياق ذي صلة، افادت صحيفة «معاريش» الاسرائيلية الجمعة ان مجموعة من اعضاء الكنيست العرب، حايلين وسابقين، يدرسون في الايام الاخيرة امكانية تشكيل حزب عربي، يناقش في الانتخابات القادمة على

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

بين الاستطلاع الذي نشرته الجمعة صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان الاحزاب العربية ستحصل في الانتخابات القادمة على 10 مقاعد في الكنيست الاسرائيلي، اي انها ستحافظ على قوتها، في حين قال استطلاع آخر اجرته الاذاعة العربية الرسمية ان الاحزاب العربية ستخسر مقعداً او اثنين في الانتخابات القادمة بسبب حالة التشرذم التي تعيشها، وعدم تمكّنها من تشكيل قائمة واحدة وموحدة لخوض الانتخابات العامة، الامر الذي يمنحها مقاعد أكثر في الكنيست.

وفي هذا السياق لا بد من الاشارة الى ان حركة «البناء البلد» في الداخل الفلسطيني ستطاع الانتخابات، كما اكدت الجمعة لـ «القدس العربي» رئيس الحركة في الداخل الفلسطيني رجا اغبارية.

من ناحية اخرى اثنى قرار المحكمة العليا الاسلامية بقيادة الشيخ راشد صلاح سقاف في الاخرى انتخابات الكنيست من منطلق ميثية، الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع عدد القاطنين من فلسطينيي حرة التعبير في حين ان معظم دول العالم تعتبر العنصرية فعلاً جنائياً يعاقب عليه القانون.

واكد البيان ان اهلنا في ام الفحم وجهاميرنا العربية قد صدت الفاشيين للعنصريين في الماضي وستبقى ام الفحم قلعة حصينة صامدة في وجههم ووجه اسيداهم.

في سياق ذي صلة، افادت صحيفة «معاريش» الاسرائيلية الجمعة ان مجموعة من اعضاء الكنيست العرب، حايلين وسابقين، يدرسون في الايام الاخيرة امكانية تشكيل حزب عربي، يناقش في الانتخابات القادمة على

تقارير عن تزايد عدد المصابين من ابناء غزة بالسرطان ودعوات لمساعدتهم بالعلاج

الاردن: محاولات لاهياء دور الاعلام الرسمي بدون وزارة.. وتساؤلات حول الاعتراض المصري على مشروع البحر الميت

عمان - «القدس العربي» - من بسام الجبارين:

عكست الصحافة الحلية الاردنية الصادرة الاسبوع الماضي المزاج الشعبي العام الذي يطالب الحكومة بالتدخل لضبط اسعار المواد الغذائية والخدمات بعد انخفاض سعر البترول، حيث تنطحت المعارضة في هذا الاتجاه ونشرت تقارير ومقالات تنقذ ضعف مصداقية القطاع التجاري والقطاع الخاص بسبب تحقيق ارباح غير مبررة عندما ارتفعت اسعار المحروقات والامتاع عن تخفيض الاسعار بعد تراجع اسعار المحروقات.

واشاد الكاتب في صحيفة «العرب اليوم» سلامه الدراوي بتنفيذ الحكومة لالتزاماتها بخصوص تخفيض اسعار المحروقات وفقاً للسعر العالمي داعياً القطاع التجاري والخاص للتصرف بمسؤولية في نفس السياق، ومعرضاً على ما يقوله التجار حول استيراد بضاعتهم طبقاً لسعر البترول القديمة.

واهتمت الصحف بأكثر من موضوع على مدار الاسبوع، حيث اثير مجدداً الاعتراض المصري على قناة البحر الميت، وتواصلت التحذيرات من استبعاد عناصر الخبرة عن المواقع الاساسية في

عكست الصحافة الحلية الاردنية الصادرة الاسبوع الماضي المزاج الشعبي العام الذي يطالب الحكومة بالتدخل لضبط اسعار المواد الغذائية والخدمات بعد انخفاض سعر البترول، حيث تنطحت المعارضة في هذا الاتجاه ونشرت تقارير ومقالات تنقذ ضعف مصداقية القطاع التجاري والقطاع الخاص بسبب تحقيق ارباح غير مبررة عندما ارتفعت اسعار المحروقات والامتاع عن تخفيض الاسعار بعد تراجع اسعار المحروقات.

واشاد الكاتب في صحيفة «العرب اليوم» سلامه الدراوي بتنفيذ الحكومة لالتزاماتها بخصوص تخفيض اسعار المحروقات وفقاً للسعر العالمي داعياً القطاع التجاري والخاص للتصرف بمسؤولية في نفس السياق، ومعرضاً على ما يقوله التجار حول استيراد بضاعتهم طبقاً لسعر البترول القديمة.

واهتمت الصحف بأكثر من موضوع على مدار الاسبوع، حيث اثير مجدداً الاعتراض المصري على قناة البحر الميت، وتواصلت التحذيرات من استبعاد عناصر الخبرة عن المواقع الاساسية في

عكست الصحافة الحلية الاردنية الصادرة الاسبوع الماضي المزاج الشعبي العام الذي يطالب الحكومة بالتدخل لضبط اسعار المواد الغذائية والخدمات بعد انخفاض سعر البترول، حيث تنطحت المعارضة في هذا الاتجاه ونشرت تقارير ومقالات تنقذ ضعف مصداقية القطاع التجاري والقطاع الخاص بسبب تحقيق ارباح غير مبررة عندما ارتفعت اسعار المحروقات والامتاع عن تخفيض الاسعار بعد تراجع اسعار المحروقات.

واشاد الكاتب في صحيفة «العرب اليوم» سلامه الدراوي بتنفيذ الحكومة لالتزاماتها بخصوص تخفيض اسعار المحروقات وفقاً للسعر العالمي داعياً القطاع التجاري والخاص للتصرف بمسؤولية في نفس السياق، ومعرضاً على ما يقوله التجار حول استيراد بضاعتهم طبقاً لسعر البترول القديمة.

واهتمت الصحف بأكثر من موضوع على مدار الاسبوع، حيث اثير مجدداً الاعتراض المصري على قناة البحر الميت، وتواصلت التحذيرات من استبعاد عناصر الخبرة عن المواقع الاساسية في

عكست الصحافة الحلية الاردنية الصادرة الاسبوع الماضي المزاج الشعبي العام الذي يطالب الحكومة بالتدخل لضبط اسعار المواد الغذائية والخدمات بعد انخفاض سعر البترول، حيث تنطحت المعارضة في هذا الاتجاه ونشرت تقارير ومقالات تنقذ ضعف مصداقية القطاع التجاري والقطاع الخاص بسبب تحقيق ارباح غير مبررة عندما ارتفعت اسعار المحروقات والامتاع عن تخفيض الاسعار بعد تراجع اسعار المحروقات.

واشاد الكاتب في صحيفة «العرب اليوم» سلامه الدراوي بتنفيذ الحكومة لالتزاماتها بخصوص تخفيض اسعار المحروقات وفقاً للسعر العالمي داعياً القطاع التجاري والخاص للتصرف بمسؤولية في نفس السياق، ومعرضاً على ما يقوله التجار حول استيراد بضاعتهم طبقاً لسعر البترول القديمة.

واهتمت الصحف بأكثر من موضوع على مدار الاسبوع، حيث اثير مجدداً الاعتراض المصري على قناة البحر الميت، وتواصلت التحذيرات من استبعاد عناصر الخبرة عن المواقع الاساسية في

عكست الصحافة الحلية الاردنية الصادرة الاسبوع الماضي المزاج الشعبي العام الذي يطالب الحكومة بالتدخل لضبط اسعار المواد الغذائية والخدمات بعد انخفاض سعر البترول، حيث تنطحت المعارضة في هذا الاتجاه ونشرت تقارير ومقالات تنقذ ضعف مصداقية القطاع التجاري والقطاع الخاص بسبب تحقيق ارباح غير مبررة عندما ارتفعت اسعار المحروقات والامتاع عن تخفيض الاسعار بعد تراجع اسعار المحروقات.

واشاد الكاتب في صحيفة «العرب اليوم» سلامه الدراوي بتنفيذ الحكومة لالتزاماتها بخصوص تخفيض اسعار المحروقات وفقاً للسعر العالمي داعياً القطاع التجاري والخاص للتصرف بمسؤولية في نفس السياق، ومعرضاً على ما يقوله التجار حول استيراد بضاعتهم طبقاً لسعر البترول القديمة.

واهتمت الصحف بأكثر من موضوع على مدار الاسبوع، حيث اثير مجدداً الاعتراض المصري على قناة البحر الميت، وتواصلت التحذيرات من استبعاد عناصر الخبرة عن المواقع الاساسية في

عكست الصحافة الحلية الاردنية الصادرة الاسبوع الماضي المزاج الشعبي العام الذي يطالب الحكومة بالتدخل لضبط اسعار المواد الغذائية والخدمات بعد انخفاض سعر البترول، حيث تنطحت المعارضة في هذا الاتجاه ونشرت تقارير ومقالات تنقذ ضعف مصداقية القطاع التجاري والقطاع الخاص بسبب تحقيق ارباح غير مبررة عندما ارتفعت اسعار المحروقات والامتاع عن تخفيض الاسعار بعد تراجع اسعار المحروقات.

واشاد الكاتب في صحيفة «العرب اليوم» سلامه الدراوي بتنفيذ الحكومة لالتزاماتها بخصوص تخفيض اسعار المحروقات وفقاً للسعر العالمي داعياً القطاع التجاري والخاص للتصرف بمسؤولية في نفس السياق، ومعرضاً على ما يقوله التجار حول استيراد بضاعتهم طبقاً لسعر البترول القديمة.

واهتمت الصحف بأكثر من موضوع على مدار الاسبوع، حيث اثير مجدداً الاعتراض المصري على قناة البحر الميت، وتواصلت التحذيرات من استبعاد عناصر الخبرة عن المواقع الاساسية في

عكست الصحافة الحلية الاردنية الصادرة الاسبوع الماضي المزاج الشعبي العام الذي يطالب الحكومة بالتدخل لضبط اسعار المواد الغذائية والخدمات بعد انخفاض سعر البترول، حيث تنطحت المعارضة في هذا الاتجاه ونشرت تقارير ومقالات تنقذ ضعف مصداقية القطاع التجاري والقطاع الخاص بسبب تحقيق ارباح غير مبررة عندما ارتفعت اسعار المحروقات والامتاع عن تخفيض الاسعار بعد تراجع اسعار المحروقات.

واشاد الكاتب في صحيفة «العرب اليوم» سلامه الدراوي بتنفيذ الحكومة لالتزاماتها بخصوص تخفيض اسعار المحروقات وفقاً للسعر العالمي داعياً القطاع التجاري والخاص للتصرف بمسؤولية في نفس السياق، ومعرضاً على ما يقوله التجار حول استيراد بضاعتهم طبقاً لسعر البترول القديمة.

واهتمت الصحف بأكثر من موضوع على مدار الاسبوع، حيث اثير مجدداً الاعتراض المصري على قناة البحر الميت، وتواصلت التحذيرات من استبعاد عناصر الخبرة عن المواقع الاساسية في

عكست الصحافة الحلية الاردنية الصادرة الاسبوع الماضي المزاج الشعبي العام الذي يطالب الحكومة بالتدخل لضبط اسعار المواد الغذائية والخدمات بعد انخفاض سعر البترول، حيث تنطحت المعارضة في هذا الاتجاه ونشرت تقارير ومقالات تنقذ ضعف مصداقية القطاع التجاري والقطاع الخاص بسبب تحقيق ارباح غير مبررة عندما ارتفعت اسعار المحروقات والامتاع عن تخفيض الاسعار بعد تراجع اسعار المحروقات.

واشاد الكاتب في صحيفة «العرب اليوم» سلامه الدراوي بتنفيذ الحكومة لالتزاماتها بخصوص تخفيض اسعار المحروقات وفقاً للسعر العالمي داعياً القطاع التجاري والخاص للتصرف بمسؤولية في نفس السياق، ومعرضاً على ما يقوله التجار حول استيراد بضاعتهم طبقاً لسعر البترول القديمة.

واهتمت الصحف بأكثر من موضوع على مدار الاسبوع، حيث اثير مجدداً الاعتراض المصري على قناة البحر الميت، وتواصلت التحذيرات من استبعاد عناصر الخبرة عن المواقع الاساسية في



«قدام باب السفارة الليل كان طويل» جديد نضال الأشقر وعيسى مخلوف:

مسرحية تستلهم الواقع العربي وتفرد في السياسة والاستعراض الغنائي

بيروت - «القدس العربي»

من ناظم السيد

تلقت المسرحية نضال الأشقر والشاعر عيسى مخلوف (تشارك في كتابة النص) ثيمة واقعية لمسرحيتها الجديدة «قدام باب السفارة الليل كان طويل»: الهجرة، هذه الثيمة الواقعية تشبه أعمالاً مسرحية عدة باثت تتصدر الأعمال الأدبية والفنية في العالم العربي، من السينما إلى المسرح ومن الرواية إلى الشعر، طغيان الواقع في ما ينتج اليوم من آداب وفنون عربية ربما كان سببه عودة القضايا الكبرى لتتصدر الواجهة، من الإرهاب إلى الهجرة، ومن الإسلام السياسي إلى قمع الأنظمة، ومن الحروب الخارجية والدخالية إلى الحزبات الجنسية والخروج عليها، الهجرة بهذا المعنى ليست موضوعاً لبنانياً فحسب، بل هي موضوع عربي يمتاز ولا سيما الهجرة غير الشرعية من دول المغرب العربي والتي لطالما انتهت بترجيديا.



بمشهد موظف في السفارة ينادي عبر مكبر الصوت بأرقام باللغات العربية والفرنسية والإنكليزية، يدخل المثلون من بين المسرح صفاً طويلاً بحركة موقعة وترتبية ومنهكة، وهم يتأملون الأرقام التي في أيديهم، هؤلاء بعضهم ينتظر منذ أسبوعين وبعضهم منذ ثلاثة أشهر، أمام السفارة

براميل وسواتر بلاستيكية هي ديكور المسرحية المتكشف حتى نهاية العرض، في الخلف ثمة لوحة تتغير باستمرار تمثل مشهداً بيروتياً ليلاً بابنية شبحية وقمر سقيم. هذه اللوحة نفسها تنقلنا إلى أفريقيا وأستراليا والولايات المتحدة الأمريكية وفنزويلا والخليج العربي مع أحلام الشباب والشبان الذين يودون الذهاب إلى تلك البلاد، فجأة يصدر صوت نسرين حميدان بأغنية «نحن المروكين/ ع بواب السفارات/ زهقت منا السفارات/ يا عيني ع السفارات»، أغنية جنائزية تتواءم مع انقطاع الأمل الذي يعانيه الشبان والشابات أمام السفارة المحترفين أمثال ندى بو فرحات وراوية الشاب. لكن هؤلاء الشبان والشابات كانوا الأكثر ملاءمة لموضوع المسرحية القائم على هجرة الجيل الشاب غالباً، المسرحية بدت خلطة من عناصر عدة: من جهة هي مسرحية سياسية تقوم على التحريض، تحريض الوعي لدى المواطنين، ومن جهة أخرى هي مسرحية استعراضية تقوم على الغناء (تحديداً نسرين حميدان وسليمان زيدان)، كما شكلت الألات الموسيقية جزءاً أساسياً من العرض (العود، البزق...).

بهذا المعنى ثمة نص وجو مسرحي لا شك في أن نضال الأشقر غامت في تقديم مسرحية تقوم على ممتلئين مبتدئين معظمهم لا يزال يدرس في معهد الفنون، إضافة إلى بعض المحترفين أمثال ندى بو فرحات وراوية الشاب. لكن هؤلاء الشبان والشابات كانوا الأكثر ملاءمة لموضوع المسرحية القائم على هجرة الجيل الشاب غالباً، المسرحية بدت خلطة من عناصر عدة: من جهة هي مسرحية سياسية تقوم على التحريض، تحريض الوعي لدى المواطنين، ومن جهة أخرى هي مسرحية استعراضية تقوم على الغناء (تحديداً نسرين حميدان وسليمان زيدان)، كما شكلت الألات الموسيقية جزءاً أساسياً من العرض (العود، البزق...).

لبنان كما هي في الواقع بلا زيادة ولا نقصان، تنتهي المسرحية بمشهد أكثر براعة حين يقوم المثلون بأداء مشاهد تبدو عبارة عن صور فوتوغرافية لهاجرين لبنانيين من صيدا وبيروت وجبل لبنان والشمال منذ مطلع القرن العشرين وربما من قبل.

الخلاص الجمالي في الفيلم القصير: أحلام صامته للمخرج المغربي عمر سعدون

نجيب كواشي*

التي تحاول أن تديع بالصورة في أكثر من فن، ولعل فيلمه القصير (أحلام صامته) نموذجاً للطاقت السينمائية التي تحفل بها منطقة شمال المغرب، فقد سبق أن أحرز جائزة لجنة التحكيم في المهرجان الوطني الأول لسينما الشباب بالمعهد بمدينة بوزنيقة لهذه السنة (2008)، فكان الإلحاح قويا في الكتابة عن هذا الفيلم بعد مشاهدته؛ خاصة وأنه يتناول قضية إنسانية تفسر في صميم مفهوم الإنسان بمعناه الفلسفي.

فإذا كان الأسوياء يستطيعون التعبير عن أحلامهم الكبيرة والصغيرة، فإن أحلام ذوي الاحتياجات الخاصة (نموذج الصم والبكم) تظل خرساء ويبقى صداها وقعها حبيسي شفاها تحاول أن تخترق جدار الصمت عن طريق لغة الإيماءات ولغة الإشارات.

العبور إلى الحلم:

كان الطفل الأول يشتغل في ورشة للنجارة، وكان يتعرض للضرب من طرف مشغله. إلا أن شيء تغير، وقد ارتبط لديه التغيير بالالتحاق بـمدرسة خاصة للأطفال الصم والبكم، حيث كل أصدقائه من الأطفال الصم والبكم، وأصبح حلمه هو الحصول على دبلوم للنجارة.

عندما يبدأ الأطفال في الكلام عن أحلامهم يتغير كل شيء بما في ذلك ملامحهم وكان الحلم أو التعبير عنه على الأقل هو بمثابة تأشيرة تسمح لهم بولوج عالم تنتفي فيها

الطبيوية إلى عالم الأسوياء الذي افتقدوا فيه التواصل والاهتمام، بل يعرضوا فيه للقسوة والسخرية، وخرموا حتى من حق الاستقرار والأمان الأسري. وزراتهم البيضاء تعبر عن روحهم الطبية وصفاء طويتهم، ولعل استنادهم إلى جدار من نفس اللون يحيل على تواجدهم في عالم بارد عاطفياً، فاللون الأبيض رمز للبرود والصقيع، بحيث أنهم لا يتواصلون مع عالم لا يهتم لهم بل يسخر منهم ومن عاهتهم ويقسو عليهم.

إن التعبير بالإشارة عن أحلامهم يحرمهم من سجن الخرس والصمّ لأنهم يرسمونها بريشة الجمال والألوان الغفّال والحاملة بين ديدها رفض العزلة والإقصاء، والملاحظ من خلال سرد حكايتهم أنهم يعيشون بعيداً في الزمان والمكان عن آبائهم.

إن التغيير مرتبط لديهم بالولوج إلى المدرسة، مرتبط بالهروب والابتعاد عن العالم: عالم الأطفال السليمين وحتى الكبار، فالمدرسة مصدر للتعلم والإدراك وكسر سلطة الإعاقة والانفتاح على أصدقاء جدد صم بكم، ولكن جسور التواصل ممتدة بينهم، ومن هذه المحطة تنبثق أحلامهم ويستطيعون الذهاب إلى ما هو أبعد من الفضاءات والإشارات وحتى الكلمات المتعثرة ويحققون تحررهم من كل الأحكام الجاهزة التي تنقل كاهلهم، من هنا جاءت أحلامهم مركزة وبلغية وحاملة لقرارات إبداعية وفنية كبيرة. فعندما يبدأ الأطفال التعبير عن أحلامهم كانت تتغير بملامحهم وكان

بلاغة الحلم:

بيد الفيلم بعشده لأربعة أطفال يلنزون، صاحبين فرحين، أدراج زقاق ضيق، ولعل عملية نزول هذه الأدراج ترمز إلى النزول من علياء عالم طفولي مهوّر بالبراءة والتلقائية



عيسى مخلوف



نضال الأشقر

يذكران بمسرح الرحابنة الوعظي والغنائي طرحاً وأسلوباً فنياً. ربما كان الغناء، بمعناه المباشر أو الغناء بمعناه الشعري، أثراً لوجود شاعر صاغ مع المخرجة النص. وربما كان هذا المناخ الاستعراضي الغنائي لصيقاً بموضوع المسرحية القائمة على هجرة الشباب، المرحلة الرومانسية الغنائية من عمر الإنسان.

بالإضافة إلى ندى بو فرحات تمثيلاً، ونسرین حميدان غناء، يبرز في هذا العرض سليمان زيدان الذي أضفى جواً مرحاً في ظل تراجيديا مسيطرة، وكذلك علي بونس وبسام أبو دياب الذي كان الأكثر ديناميكية من حيث الأداء والحضور الصوتي والحركي على خشبة.

تداعيات

الكاتب المنكب على عمله

ناجي ظاهر*

أثار إعلان الأكاديمية السويدية عن فوز الكاتب الفرنسي جان ماري غوستاف لوكيزيو (68 عاماً)، بجائزة نوبل للآداب للعام الجاري، العديد من التداعيات، فيما يتعلق بالأدب، بالأدباء العرب وبالأدباء في بلادنا خاصة.

لعل أبرز هذه التداعيات أن لوكيزيو، كما كتب عنه الكثيرون، لم يكن يسعى وراء الأضواء، شأن الكثيرين من الكتاب من أنحاء مختلفة في العالم وفي بلاده تحديداً، ممن اتقنوا هذا الفن، فراح معظمهم، يسعى إلى هذه الأضواء، في عالم قد لا يعرف فيه الكاتب المبدع إلا إذا وقف في دائرة الضوء وهتف بمن حوله هاتفاً هنا، وربما أصابه ما أصاب كاتباً تخيله الكاتب الأمريكي أرنست همنغواي، أثناء إجابته عن سؤال وجهه إليه صحافي أجرى مقابلة معه، هذا الكاتب المتخيل أراد أن يعرفه آخرون وأن يلتفتوا إلى ما ينتجه وينشره، دون أن يتمكن من إقناعهم بأن يروه، فما كان منه إلا أن كتب قصة عن محاولته شنقه لذاته، عندما فقط تنبه من أراد لهم أن يلتفتوا إلى وجوده بينهم، وأروه رأي العين، بعد أن تجاهلوا وجوده فترة نافقت على ثلاثة أرباع عمره.

لوكيزيو أثر، كما هو واضح، أن يكتب على عمله الإبداعي فراح يكتب الرواية تلو الأخرى، محترقاً بنار الكلمات، هاتماً في أجوائها المنيرة، فكان على العكس من معظم الكتاب، بمن فيهم كتابنا العرب، يهيم عمله الإبداعي ويعمل من أجل ما يريد أن ينجزه من إبداع تاركاً الجوائز لمن يرضون وراءها، ناسين أو متناسين أن الجائزة إنما هي نتيجة لجهدهم يبذلها من يستحقها، وليست منحة يحصلون عليها بالصدمة والحيلة.

لم يتشغل هذا الكاتب بالحزبات السياسية والاجتماعية كما قيل عنه، ما يدخل في صراعاتها اللامتناهية، وإنما اكتفى بأن يتخذ مواقف أخلاقية من الدرجة الأولى، انتقد في بعضها أجداده على ما قاموا به وما مارسوه من قمع واضطهاد لمن استعمرها وأبدهم ونهبوا خيراتها، دون وازع من ضمير أو رادع من أخلاق.

يخيل لي أن هذا الكاتب الذي ترحل ما بين البلدان والقارات، إنما كان يعيش ذاته، غير عابئ بما سيقوله عنه آخرون، يعرف، تمام المعرفة، أنهم آخر من يقول راية فيه ويفيما أنتجه من إبداع أدبي، سهر الليل لإنتاجه له، مفضلان أن ينام ملء جفونه عن شوارده، وتاركاً لآخرين مهمة السهر والاختصاص حوله، في الليلة التالية أو التي تليها.

ما لفت النظر في تجربة هذا الكاتب أنه عاش ذاته كاتباً وإنساناً، لم يجبر وراء هذه الجماعة أو الجهة، ليجد ذاته في ظلها أو تحت لوأثها، وإنما عمل على تطوير ذاته وقدراته، مؤمناً أن الإنسانية بأفاقها الواسعة الممتدة من أقصى المشارع إلى أقصاها هي مجال اهتمامه الأول والأخير.

لم يشغل هذا الكاتب ما شغل آخرين من بهارج وأضواء أضاعوا فيها أنفسهم، وإنما انشغل بما ينبغي لإنسان مبدع أن ينشغل فيه، انشغل ببقاء النفس وصدق الإبداع.

من التداعيات التي انبثقت على مخيلتي، بعد الإعلان عن لوكيزيو فائزاً بجائزة نوبل الأدبية، صور كتاب وشعراء من بلادنا عرفتهم عن قرب، أضوا حياتهم في الجري وراء إبداع حقيقي، دون أن يلتفت إليهم أحد، أولئك كانوا راضين عن أنفسهم إلى حد ما كما رأيتهم، فقد عملوا على أن يكسبوا أنفسهم أولاً وبعد ذلك يفكرون في الدنيا وشأنها، كونهم يعرفون أن الإنسان لا يربح الكثير إذا ما ربح العالم وخسر ذاته، من هؤلاء كاتب مبدع عرفته منذ سنوات بعيدة، كان وما زال يعمل بصمت، لا يهمه أمر سوى أن يكون هو هو، هذا الكاتب لم ينتم إلى أي من الأطراف أو الجهات، لأنه أراد أن يحافظ على استقلاليتته، فهو لا يريد أن ينتسب من رثة سواه، لا يريد أن ينتمي إلى هذه الأطراف، لعلنا أن استقلاليتته هي رأس ماله ككاتب مبدع، وأنه سيتنازل عنها في حال التحاقه بأخرين قد يؤثرون عليه، إذا لم يكن بطريفة مباشرة، فإنهم قد يؤثرون عليه بصورة غير مباشرة، كونه اعتبر ذاته واحداً منهم ورضي بهذا.

هذا الكاتب منذ ابتداء الكتابة قبل ربح من الزمن، أدرك كما أدرك لوكيزيو وأمثاله من الكتاب الجادين في العالم، أن الإنسان هو مساحة تحركه الأولى، إلا أنه لم يتردد في الوقوف إلى جانب إخواته المهجورين من البشر، أولئك الذين يحتاجون إلى من يساعدهم في المحافظة على إنسانيتهم ولو في كتاباته، حفاظاً منه على إنسانيته التي يريد لها أن تعيش بحرية وكرامة.

فوز لوكيزيو بنوبل الأدبية للعام الجاري، أثار تداعيات أخرى منها حكاية تعلمها أيام كان صبغارا تتخذ أمانتنا على مقاعد الدراسة، تحكي تلك القصة عن قطة تفضل الوقوف بعيداً عن أترابها من القطط، لا سيما حينما تستنشق هذه رائحة الطعام الكئيب، مفضلة العفّة كما فعل شاعرنا وفرساننا العربي الأصيلة عنتره بن شداد، عندما خاض غمار الحرب، إلا أنه عفا عند المغنم، بيد أن ما حصل لهذه القطة هو أنها لفتت بوقوفها وحيدة أنظار آخرين فسعوا إليها في محاولة منهم لإصافها، بالضبط كما حصل مع لوكيزيو، وكما يحصل أحياناً في عالمنا الذي لا يخلو من إنصاف.

* كاتب من فلسطين

* كاتب ومترجم من المغرب

أنتيجون تتمرّد على السلطة في باريس

فؤاد زويريق*

مساء يوم الاثنين 20 تشرين الأول (أكتوبر) 2008 كان المسرح الشعبي بباريس «لافوار مودرن الباريسي» (Lavoir moderne parisien) على موعد مع العرض الأول لمسرحية أنتيجون للكاتب الألماني برتولد بريخت رائد المسرح اللحمي ومن تقديم فرقة قفزة الذهب (compag de or) التي تأسست في باريس عام 1977. وقد نجح المخرج المغربي المقيم بفرنسا عبد الجبار خمران في تحويل مسار أسطورة أنتيجون لتصب في قالب الدراماتيكي لغزو العراق من خلال الإيحاء غير المباشر والإسقاط الفني المحبوك، ليقدّم عرضاً يتناسب والظروف الراهنة للحدث. وللمخرج تجارب عديدة في الإخراج تذكر منها مسرحية «بنادق الأم كرا» لبرتولد بريخت والتي قدمت بشراكة مع معهد غوته بمناسبة الذكرى المئوية لولادة الكاتب، وشاركت في فعاليات مهرجان المسرح الجامعي بالدار البيضاء دورة 1998.

نجحت المسرحية في فرض إيحاءها على الجمهور ولاقت تجاوباً حقيقياً كونها خرجت عن المألوف في معالجة الحدث بإباحتها عن المباشر جداً، والاعتماد على المسرح اللحمي الذي يرفض مبادئ المسرح الدرامي، ويتعدى عن الأسس التقليدية المكونة له، اعتماد المخرج على بعض المقطوعات الموسيقية - التي بالنسبة برح في تاليفها السينوغراف الموسيقي زكريا حدوشي - أعطى للمسرحية نكهة خاصة جعلت المشاهد ترتبط فيما بينها بشكل متنغم بنم عن معالجة فنية محترفة، كما أن استخدام آلة (الهيوجو) في بعض المقاطع الموسيقية، أعطى لهذه المشاهد بعداً رمزياً إضافياً خصوصاً إذا عرفنا أن هذه الآلة تستخدم في الموسيقى الكلاويّة المنحدرة من القاصي تاريخ العبيد القدامى في المغرب.

حاول المخرج أن يجيد عن فخاخ السكون الممل بإقام مشاهد وحارات كوميدية تجاوب معها الجمهور تجاوباً كبيراً، ولعل اللجوء إلى بعض المشاهد التي اعتمدت كليا على الحركات الإيمائية والتشخيص بالاقتراف كرسد الإجتهد الفني لدى المخرج وأعطت للمتلقي فضاء حراً لاكتشاف فتقنايا الجسد والاستمتاع بهمسات الصورة الحملة بدلالة مؤثرة للغاية.

من أهم ما شد انتباه الجمهور، السنوغرافيا التي نجح زكريا حدوشي في إعطائها بعداً ملحمياً سائرا للعرض بدأ من الديكور إلى الموسيقى...الإضاءة كانت نوعاً ما معيرة في بعض المشاهد إذ وفقت في إبراز مكان القوة في الديكور عندما استعملت خلفية زرقاء باهتة في نهاية العرض. اعتمدت مسرحية أنتيجون على أسطورة إغريقية موحّزها، أن الملك أوديب قتل أباه وتزوج أمه جوكتاست وأنجب

منها إيتيوكليس وأخاه الأصغر بوليبيسيس وأنتيجون وأختها إسمن. عندما اكتشف أوديب جريمة قتل أبيه ونفي من طيبة ورافقه أنتيجون، بعد موته رجعت أنتيجون إلى مدينتها حيث خاض أخوها إيتيوكليس وبوليبيسيس حرباً أهلية للفوز بعرش أبيهم، وخلال المعركة قتل الأخوان أحدهما الآخر، ليصبح بالتالي الحال كبرون الملك والسلطة المطلقة في طيبة، قرر الملك الجديد دفن إيتيوكليس في جنازة مهيبه كإيصال، واعتبار بوليبيسيس متمرّداً وخائناً، وأمر بعدم دفن جثته لتنتهشها الوحوش والطيور عقاباً له، ومعنى أي شخص من دفته ولا فسيفسيفي مصيراً مماثلاً. إلا أن أنتيجون تمرّدت على قراره ودفنت جثة أخيها، ليحكم عليها خالها كبرون بالدفن حية في قبر صخري. لتصبح بعد ذلك رمزاً للتمرد على السلطة وعلامة أسطورية على الشجاعة وبقعة الضمير. يقول المخرج في هذا الصدد: تحمل «أنتيجون» وجع المدينة



منها إيتيوكليس وأخاه الأصغر بوليبيسيس وأنتيجون وأختها إسمن. عندما اكتشف أوديب جريمة قتل أبيه ونفي من طيبة ورافقه أنتيجون، بعد موته رجعت أنتيجون إلى مدينتها حيث خاض أخوها إيتيوكليس وبوليبيسيس حرباً أهلية للفوز بعرش أبيهم، وخلال المعركة قتل الأخوان أحدهما الآخر، ليصبح بالتالي الحال كبرون الملك والسلطة المطلقة في طيبة، قرر الملك الجديد دفن إيتيوكليس في جنازة مهيبه كإيصال، واعتبار بوليبيسيس متمرّداً وخائناً، وأمر بعدم دفن جثته لتنتهشها الوحوش والطيور عقاباً له، ومعنى أي شخص من دفته ولا فسيفسيفي مصيراً مماثلاً. إلا أن أنتيجون تمرّدت على قراره ودفنت جثة أخيها، ليحكم عليها خالها كبرون بالدفن حية في قبر صخري. لتصبح بعد ذلك رمزاً للتمرد على السلطة وعلامة أسطورية على الشجاعة وبقعة الضمير. يقول المخرج في هذا الصدد: تحمل «أنتيجون» وجع المدينة

* كاتب مغربي مقيم ببولندا



مشاهدان من المسرحية

الفنان التشكيلي المغربي محمد العافية:

اللوحة الكاريكاتيرية أقوى الوسائل التعبيرية ورياح التشكيليين العرب تجري بما لا تشتهي السفن!



محمد العافية وبعض أعماله



التشكيليون خيرا لما اعتقد البيئالي العربي الثاني للفنون التشكيلية بالمغرب، بعد النجاح الذي عرفه البيئالي الأول ببغداد، إلا أنه توقف مباشرة، نتيجة تعدد الاتجاهات التشكيلية السائدة والمتناقضة آنذاك، وكما يقول المثل تجري الرياح بما لا تشتهي السفن... هل يستهويك التجريد في الفن التشكيلي؟

■ أحيانا يصعب علي تصنيف أعمالي، فاللوحة الخالية من أثر الواقع والبعيدة عن هموم المجتمع لا تثيرني لأن نقل مشاهد من الحياة هو الحافز الأساسي في عملي، وفي نفس الوقت الإنجاز الذي يخلو من التقنيات الجديدة والمعاصرة يجعل العمل ممتعا ومتشابه.

■ اللوحة التي تنجزها، ماذا تعني لك؟

■ إنها التحدي بكل ما تعنيه الكلمة من معنى. اقتحام عالم الآخر وخلق حوار بناء معه، ليس بالأمر اليسير، ومع ذلك يستطيع بواسطة إبداعه أن يلج عالم بعيدة ومختلفة وينفتح على أفكار جديدة مضيئة تجربته وثقافته على المجتمعات الأخرى بأسلوب حضاري يخدم الإنسانية.

■ حدثنا عن أشهر لوحة لديك؟

■ اللوحة تعالج موضوع هجرة القرية وتمثل تركيا عموديا يعكس فكرة النزول من الجبل إلى السهل ومن القرية إلى المدينة، عبر منحدرات خطيرة. إنها حادثة واقعية عشتها مع أسرتي عندما كنت صغيرا.

■ ما الفرق بين الألوان الزيتية الألوان المائية سواء كانت على القماش أو على الخشب؟

■ في أعمالي أفضل السند اللين والأملس، كما أميل إلى استعمال الألوان السائلة سواء كانت مائية أو زيتية أو حبر. العمل عندي يرتكز على الخطوط والحركة وسرعة الإنجاز. المهم عندي في اللوحة هو التناسق والانسجام بين الشكل والمضمون، وبين المساحات السطوح والخطوط.

■ ما هي الألوان المفضلة لديك؟

■ ليس لدي ميول إلى ألوان معينة، ومفضلة دون أخرى. كل الألوان لها قوتها التعبيرية ودرجة إشعاعها، أحب جميع الألوان ما دامت هذه الألوان قادرة على التآلف والانسجام بينها، أظن هذا السؤال يهم خاصة شريك الفنان أي المشاهد للعمل الفني.

■ هل الفن التشكيلي العربي يقف على خط واحد مع الفن التشكيلي الغربي، أم هو خلف بكثير؟

■ أظن أن الفرق شاسع بين التجريبيين فالفن التشكيلي بالمعنى الغربي للكلمة بدأ متأخرا في البلدان العربية، ويمكن للمرء الإطلاع على العدد الهائل من المعاهد والأكاديميات التي تدرس الفنون التشكيلية بشعبه المختلفة والمتنوعة، وحاليا يغزونا توجه جديد في الفن المعاصر الغربي، ويقبل عليه بعض الفنانين العرب الباحثين عن العمل المريح والسهل، وينسون أن حرق المراحل والفقر يسرعة لا يخدم الفن العربي بل يزيده اغترابا وتعقيدا.

■ هل من صعوبات تواجهك كرسام كاريكاتير؟

■ طبعا الخطوط الحمراء وما أكثرها، الخطر الأكبر على الرسام هو الرقابة الذاتية.

■ ما هي المواضيع التي تعالجها أكثر من غيرها في لوحاتك؟

■ الهجرة الجماعية بكل أشكالها، الأزدحام، الاحتفال، العادات والطقوس

■ هل الكاريكاتير شر لا بد منه؟

■ في المجتمع الذي لا يتقبل الحكام والمسؤولون

حاوره: بسام الطعان

رسام كاريكاتير وفنان تشكيلي مغربي، من مواليد 1952 بين السف في شمال المغرب، يحمل شهادة بكالوريوس علوم اقتصادية 1970 يمارس العمل التربوي التشكيلي المتمثل في التدريس والأنشطة المتنوعة، ساهم في الكثير من المعارض التشكيلية والكاريكاتيرية داخل المغرب وخارجه.

■ من هو محمد العافية، متى كانت البدايات الفنية، ولماذا اخترت الفن كوسيلة تعبيرية؟

■ أشكر على طرح هذا السؤال، لأنني أود توضيح شيء مهم، اخترت أسم محمد العافية لأوقع به الرسوم الكاريكاتيرية، وجعلت اسمي الحقيقي لتوقيع اللوحات التشكيلية وهو محمد البراق. كان اختيارا صعبا ولكنه ساعدني على العمل بنظام وحرية مطلقة في التعبير، سواء في مجال النقد الاجتماعي والسخرية أو عبر التعبير التشكيلي الذي يبنى على الخيال والتأمل العميق.

■ ما سبب توجهك نحو رسم الكاريكاتير والفن التشكيلي معا، وأيهما تفضل على الآخر؟

■ الواقع كانت بدايتي بالكاريكاتير، خلال سنوات الدراسة بالتعليم الإعدادي والثانوي، كنت أوظفه كسلاح للدفاع عن نفسي ومقاومة كل من تخول له نفسه الاستهانة بي، وكنت أحمل معي الكارتونيش الكاريكاتيرية وكانها أسلحة فتاعة. واقتنعت وفتاد بالهجرة التي تقول إن الريشة أقوى وأخطر من السفين. اعتبر أن جميع الفنون البصرية وسائل تعبيرية هامة، لا سيما التشكيلية منها، لأنها تهتم بالصورة: الوسيلة الأكثر تأثيرا في العصر الحاضر.

■ ما أهمية الفن بالنسبة إليك؟

■ الفن بالنسبة لي هو الحياة، أقصى الوقت كله بين اللوحة وكتب ومجلات تاريخ الفن، وبين الرسم الكاريكاتيري وقراءة الصحف والإطلاع على آخر الأخبار. ومن جهة أخرى أمارس مهنة التأطير التربوي في مادة التربية التشكيلية، وأشغل في ورشات ومشاغل تشكيلية مع المدرسين والتلاميذ. أحس بنقل المهمة التي أحتملها، وكانني سيزيف يدفع ثلاثة أكياس ضخمة يحاول حملها إلى قمة الجبل.

■ براك أي نوع من الفنون يعتبر الأرقى والأكثر رفعة وقيمة؟

■ كل الفنون الراقية المهمة بقضايا الإنسان، لا مكان لدي الفن لا يقرح قضية ويدافع عنها، وباعتماد أنجع الطرق: أي الموضوع والإفانغ.

■ هل اللوحة الكاريكاتيرية لها نفس قيمة اللوحة التشكيلية؟

■ اللوحة الكاريكاتيرية أقوى الوسائل تعبيرية على الإطلاق، ويعتبر فن الكاريكاتير السهل المعتد، بواسطة أدوات بسيطة وفضاء للعمل محدود، ووسائل نشر عبر وسائط تقليدية كالصحيفة والكتاب وأدوات تكنولوجيا حديثة كالتلفزيون والكومبيوتر، يمكن للرسام أن يصل إلى أبعد القرى في العالم.

■ كيف تقرا أفاق التواصل الفني بين المشرق العربي والمغرب العربي؟

■ في منتصف السبعينات استبشر الفنانون

نقد أفعالهم، يصعب أو يستحيل، اللجوء إلى فن الكاريكاتير السياسي المباشر. بينما التعبير بالرسم الفكاهية والأشرطة الرسومه حيث يوظف الرسام شخصيات من إبداعه، ينتقد بواسطتها الأزمات وعبوب المجتمع.

■ كيف على الفنان المبتدئ أن يطور نفسه؟

■ اعتقد أن للطبيعة والمجتمع دور مهم في تحديد الموهب، لهذا السبب فالدراسة والمال غير كافيين لخلق الفنان المبدع، لابد من الرغبة في التحدي، والغيرة على الهوية، والتضحية بالغالي والنفيس من أجل الحفاظ عليها.

■ هل الرسم هو القادر على إبراز الفكرة أكثر من غيره من الفنون؟

■ إن العصر الذي نعيش فيه يمجذ الصورة ويستعملها في كل المجالات التي يشتغل فيها، سيما الإشهار والتواصل والاتصال. والرسم يستعمل الصورة لشرح المواضيع الجديدة، وتطوير الرموز والعلامات الشعبية والحفاظ على التراث المرئي وشجيع المبدعين التقليديين.

■ كيف تنظر إلى مستوى الكاريكاتير العربي، ومن هو الفنان العربي الأول في هذا المجال؟

■ أصبح الرسم الكاريكاتيري يحظى باهتمام لا بأس به من لدن مدراء الصحف والقراء. الكاريكاتير يغزو، شيئا فشيئا، صفحات الجرائد. ومرد هذا إلى فضل عدد ضئيل من الرسامين المكافحين في صمت ضد مقص الرقابة، والذين اختاروا التعبير بواسطة هذا الفن الشاذ، وأكثر من بينهم اسناتافرو وحبيب وبهجت ومصطفى حسين والزواوي...

■ هل رسام الكاريكاتير العربي حريته مقيدة من طرف الجهات الرسمية؟

■ الجهات الرسمية لا تقبل الكاريكاتير وهذا

البرج

الميزان	الحظ يواكب خطواتك هذه الأيام ويوفر لك فرص التقدم في العمل. فلا تتردد في إنجاز ما يعرض عليك من مشاريع وعليك بعض معالجة المشاكل العائلية قبل أن تتأزم.
العقرب	هناك تغير على الصعيد المهني يسعدك ويجعلك واثقا من نفسك وإمكاناتك.. خبر مهم ومفرح يصلك له علاقة بخلاف مع الحبيب ثم تفزع الأمور.
القوس	وضعك الجديد لا يخلو من نسيان من وقفوا إلى جانبك في أصعب الحالات ومدوا لك يد المساعدة، فالوفاء من أجل صفات الإنسان.
الجدي	أقربائك وأحبائك لن يكونوا على ما يرام في التعامل معك في أعمالك فهم عرضة للتناقضات ولكن ستتحقق بعض الغايات.
الدلو	حب جديد ينتشلك من دوامة الروتين والوحدة التي تعيشها. تجنب الخلافات مع الأهل فانت بحاجة لدعمهم المستمر.
الحوت	لقاء مفاجئ يعيد الأمور إلى نصابها ويشرك بشيء من الرومانسية لا تتبعد عن يكون لك كل حب وتقدير.
الثور	حينك إلى الماضي يجب ألا تسيك حاضر القريب. أسباب غير منطقية تبعدك عن الحبيب. يوم السعد الأحد ورقم الحظ 7.
الجوزاء	المسؤوليات الكبيرة التي أوكلت إليك في العمل تعرضك لبعض الضغوطات، لا تلق فانت تسير على خط صحيح نحو النجاح.
السرطان	هذا اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.
الاسد	لا بأس من استشارة من هم أكبر منك سنا وخبرة، لا تتردد في خوض مغامرات جديدة.. المستقبل يفتح لك آفاقا كثيرة.
العذراء	تربيت في تقديم أي وعد لأي شخص لا تستطيع الوفاء به. تتلقى دعما من الشريك والأصدقاء وتحقق نجاحا في العمل.

سودوكو

	1		4	6	
	8		5		
	2	4	5	1	9
					8 5
	6			2	
8	4				
	6	1	5	3	4
	9			2	
	7	4		1	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6	7	1	8	9	3	4	2	5
3	8	2	1	5	4	9	6	7
5	4	9	7	6	2	8	3	1
4	2	3	5	1	9	7	8	6
7	6	5	4	3	8	1	9	2
9	1	8	2	7	6	5	4	3
1	3	4	6	8	5	2	7	9
2	5	6	9	4	7	3	1	8
8	9	7	3	2	1	6	5	4

أخبار فنية

اوركسترا قطر الفهارمونية تجيي حفلتها الأولى بقيادة المايسترو لورن ماتسيل

الدوحة - أ ف ب: احييت اوركسترا قطر الفهارمونية مساء الخميس أول حفلة موسيقية لها في الدوحة بمشاركة مئة عازف وعازف محترف من ثلاثين دولة وبقيادة المايسترو العالي لورن ماتسيل.

وحضر الحفل الموسيقي في مسرح قطر الوطني في الدوحة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني و زوجته الشيخة موزة بنت ناصر السند رئيسة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع التي ترعى هذه المبادرة الأولى من نوعها في قطر ومنطقة الخليج.

وشمل العرض عزف «السيمفونية الخامسة» لبتهوفن ومقطوعة «بوليرو» لرافيل و«الكونشرتو العربي» للموسيقار اللبناني مارسيل خليفة. وقال مارسيل خليفة ملحن ومدير موسيقى اوركسترا قطر الفهارمونية: «قبل انطلاق الحفل ان اللغة الوحيدة المشتركة بين البشر والقادرة على التعويض عن سوء التواصل الذي

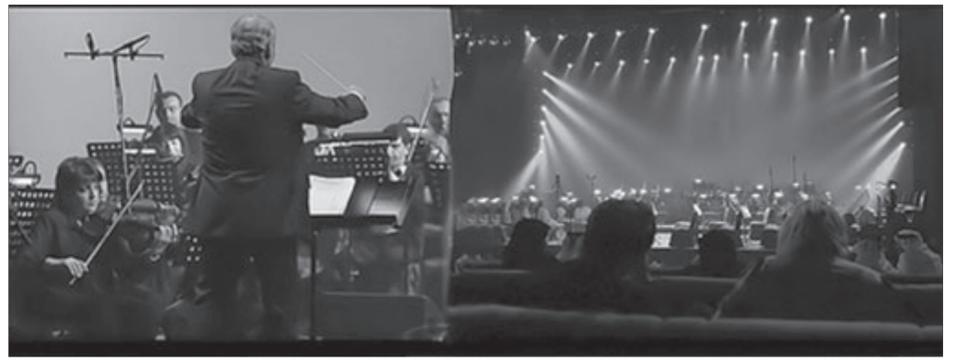
يجتاح المجتمعات مختلفة اللغات والمنحنيات تحت كاهل القمع المتبادل».

وأوضح ان «الكونشرتو العربي يمثل حوارا متواصلا مع الأزمان الموسيقية للشرق، ويحاكي العديد من أصواته ويغوص في تفاصيله ويلج في أروقه المتشابكة بغضا عن غموضه الغائر في العمق».

وأضاف ان الكونشرتو العربي «لم يتخذ شكل ضيف ينزل نزول الصاعقة على التقاليد الموسيقية واعراف الآخرين بل يشارك في انقاذ هذه التقاليد والاعراف من نرجسيتها وادعائها الاناني بانها تحظى بالقدرة على التعبير البشري والجانبيه الكونية».

وقال احد المشرفين على الفرقة ان مؤسسة قطر سعت في تموز/يوليو الماضي الى انشاء اوركسترا جديدة للموسيقى الكلاسيكية «لتكون جسرا بين العرب والغرب وفكرنا في طريقة استيعاب الموسيقيين»، موضحا انه «من بين ثلاثة آلاف موسيقي تقدموا اختير 2800 للخضوع للمقابلة» وتشكلت هيئة التحكم من النمسا والمانيا واخترت برلين مقرا للمقابلات مع هؤلاء المتقدمين باعتبارها اقرب مكان لجميع المرشحين.

لكن المقابلات تنقلت بين بلجيكا وهولندا والمانيا وسويسرا واسبانيا والبرتغال وبريطانيا وغيرها، لتكون محطة المقابلات الاخيرة في القاهرة. ويتنمي الموسيقيون الى ثلاثين جنسية بينهم خصوصا 12 من العالم العربي و21 من المانيا و13 من





صوت ممزوج بعطر المقاومة والحياة

ريم بنا: «تهاليل فلسطينية» في حفلين غنائيين بالقاهرة



ريم بنا (القدس العربي)

القاهرة - «القدس العربي»:

أقامت المغنية والمحنة الفلسطينية ريم بنا، حفلا هو الأول على مسرح الجنيبة بالقاهرة بعنوان «تهاليل فلسطينية»، وهو الشكل الغنائي الذي اشتهرت به «ريم» والذي تستمد فيه من التراث والفكر الفلسطيني كلماتها وألحانها.

أما الحفل الثاني فيقيمها المركز الإعلامي والثقافي الفلسطيني اليوم بعنوان «أهازيج إلى القدس»، بالجامعة الأمريكية، وتغني «ريم» مجموعة أغانيها الوطنية التي اشتهرت بها بداية من اليوم «جزء» والذي قدمته عام 1985 حتى اليوم الأخير «موسم البنفسج».

ريم بنا فنانة ولحنه فلسطينية من الناصرة تتميز أغانيها بأسلوب فلسطيني وخصوصا فالتونس والبلدان من صلب الشعب الفلسطيني من تراثه وتاريخه وحضارته فالو موسيقى والألحان من صلب القصيدة وروادها ومن الإحساس بإيقاع الكلمة، ويأتي التزاوج بين الكلمة واللحن بالأغاني العذبة التي تحملنا إلى سماء

فلسطين ومنها إلى العالم. أغان تعبر عن معاناة الشعب الفلسطيني، عن أحلامه وهواجسه عن أفراحه وأحزانه وأماله.

بأشواق فلسطينية عريقة، يفوق عمر البعض منها 100 عام، وحلي وإكسسوارات فضية مطعمة بالأحجار الكريمة، جمعتها من أقطار عربية متعددة، تطل الفنانة الفلسطينية ريم بنا على جمهورها الواسع في شتى أنحاء العالم خلال حفلاتها الغنائية الوطنية.

وتحمل ريم، التي خرجت من أرض الناصرة، في طبقات صوتها العذب وكلمات أغانيها المعظمة بروح الصمود والعفوان، رسالة تؤكد على عروبة فلسطيني الداخل في أراضي الـ48، تتحدى بها كل الحواجز والطرق الانتقافية، ومهانة حمل جواز السفر الإسرائيلي لتصل إلى فلسطين الحظية والأردن واليمن والإمارات ومصر وغيرها من الدول العربية، فتسبح، من خلال التهاليل والأغاني الوطنية التي اشتهرت بها، صدى صوت الأمهات الفلسطينيات والأسرى والمعتقلين في السجون الإسرائيلية. تقول ريم منذ بدأت حياتي الغنائية على المسرح

وقدمت بنا الأغنية العربية الفلسطينية الحديثة الخاصة بها، والتي تلاقي أصداها عربية وعالمية واسعة، وتؤدي بعضا من الأغاني التراثية الفلسطينية بطريقة متميزة وتغرد بها، كما تتناول أشعرا غير ملحنه من التراث الفلسطيني وأسما أشعار والدتها

إلى جانب يومياتها السابقة «مايا الروح» لم تكن تلك حكايتي، تهاليل من محور الشر والتي مع زوجها ليونيد بأسلوب خاص بهما، مسترشدين بالموسيقى الشعبية الفلسطينية القديمة وإيحاءات موسيقى الشعوب في العالم.

وحول هذه الشراكة الروحية والموسيقية تتحدث ريم ثمة تناغم وروحي كبير بين أشعار والدتي والحاني يشبه علاقتي الروحية بها، وكذلك بين الحاني والحان زوجي، الذي تبني القضية الفلسطينية مثلي منذ جاء فلسطين قبل 17 عاما، ولم تزده الأيام والمشاهد اليومية التي يواجهها الفلسطينيون من قتل وقصف ودمار ونهب أراض ومصادرة أملاك، إلا قناعة وإيمانا بعدالة القضية، وهو ما شجعني أكثر على المضيّ قدما ومواصلة الكفاح.

وقدمت بنا الأغنية العربية الفلسطينية الحديثة الخاصة بها، والتي تلاقي أصداها عربية وعالمية واسعة، وتؤدي بعضا من الأغاني التراثية الفلسطينية بطريقة متميزة وتغرد بها، كما تتناول أشعرا غير ملحنه من التراث الفلسطيني وأسما أشعار والدتها

إلى جانب يومياتها السابقة «مايا الروح» لم تكن تلك حكايتي، تهاليل من محور الشر والتي مع زوجها ليونيد بأسلوب خاص بهما، مسترشدين بالموسيقى الشعبية الفلسطينية القديمة وإيحاءات موسيقى الشعوب في العالم.

قبل 15 عاما نذرت صوتي للفناء الوطني لاسيما قضية الأسرى والمعتقلين الذين باتوا يعرفوني جيدا لدرجة أنهم يعتبرونني بمثابة سفيرة لهم، إذ أتلقى منهم الرسائل باستمرار وأجيب عليها، ولدي علاقات مميزة مع الكثير منهم، يشترك الفنانان ريم البنا وزوجها ليونيد في تلحين أغانيهما التي صدرت في أكثر من 10 ألبومات.

شاركت ريم في العديد من المهرجانات الفلسطينية والعربية والعالمية حيث مثلت الصوت الفلسطيني، وحازت الفنانة ريم على جائزة فلسطين لما تتمتع به من قدرة عالية على تحضير أغنيات من عمق البيئة الفلسطينية بأسلوب مميز حديث.

وقدمت بنا الأغنية العربية الفلسطينية الحديثة الخاصة بها، والتي تلاقي أصداها عربية وعالمية واسعة، وتؤدي بعضا من الأغاني التراثية الفلسطينية بطريقة متميزة وتغرد بها، كما تتناول أشعرا غير ملحنه من التراث الفلسطيني وأسما أشعار والدتها إلى جانب يومياتها السابقة «مايا الروح» لم تكن تلك حكايتي، تهاليل من محور الشر والتي مع زوجها ليونيد بأسلوب خاص بهما، مسترشدين بالموسيقى الشعبية الفلسطينية القديمة وإيحاءات موسيقى الشعوب في العالم.

وحول هذه الشراكة الروحية والموسيقية تتحدث ريم ثمة تناغم وروحي كبير بين أشعار والدتي والحاني يشبه علاقتي الروحية بها، وكذلك بين الحاني والحان زوجي، الذي تبني القضية الفلسطينية مثلي منذ جاء فلسطين قبل 17 عاما، ولم تزده الأيام والمشاهد اليومية التي يواجهها الفلسطينيون من قتل وقصف ودمار ونهب أراض ومصادرة أملاك، إلا قناعة وإيمانا بعدالة القضية، وهو ما شجعني أكثر على المضيّ قدما ومواصلة الكفاح.

وقدمت بنا الأغنية العربية الفلسطينية الحديثة الخاصة بها، والتي تلاقي أصداها عربية وعالمية واسعة، وتؤدي بعضا من الأغاني التراثية الفلسطينية بطريقة متميزة وتغرد بها، كما تتناول أشعرا غير ملحنه من التراث الفلسطيني وأسما أشعار والدتها إلى جانب يومياتها السابقة «مايا الروح» لم تكن تلك حكايتي، تهاليل من محور الشر والتي مع زوجها ليونيد بأسلوب خاص بهما، مسترشدين بالموسيقى الشعبية الفلسطينية القديمة وإيحاءات موسيقى الشعوب في العالم.

وحول هذه الشراكة الروحية والموسيقية تتحدث ريم ثمة تناغم وروحي كبير بين أشعار والدتي والحاني يشبه علاقتي الروحية بها، وكذلك بين الحاني والحان زوجي، الذي تبني القضية الفلسطينية مثلي منذ جاء فلسطين قبل 17 عاما، ولم تزده الأيام والمشاهد اليومية التي يواجهها الفلسطينيون من قتل وقصف ودمار ونهب أراض ومصادرة أملاك، إلا قناعة وإيمانا بعدالة القضية، وهو ما شجعني أكثر على المضيّ قدما ومواصلة الكفاح.

وقدمت بنا الأغنية العربية الفلسطينية الحديثة الخاصة بها، والتي تلاقي أصداها عربية وعالمية واسعة، وتؤدي بعضا من الأغاني التراثية الفلسطينية بطريقة متميزة وتغرد بها، كما تتناول أشعرا غير ملحنه من التراث الفلسطيني وأسما أشعار والدتها إلى جانب يومياتها السابقة «مايا الروح» لم تكن تلك حكايتي، تهاليل من محور الشر والتي مع زوجها ليونيد بأسلوب خاص بهما، مسترشدين بالموسيقى الشعبية الفلسطينية القديمة وإيحاءات موسيقى الشعوب في العالم.

وقدمت بنا الأغنية العربية الفلسطينية الحديثة الخاصة بها، والتي تلاقي أصداها عربية وعالمية واسعة، وتؤدي بعضا من الأغاني التراثية الفلسطينية بطريقة متميزة وتغرد بها، كما تتناول أشعرا غير ملحنه من التراث الفلسطيني وأسما أشعار والدتها إلى جانب يومياتها السابقة «مايا الروح» لم تكن تلك حكايتي، تهاليل من محور الشر والتي مع زوجها ليونيد بأسلوب خاص بهما، مسترشدين بالموسيقى الشعبية الفلسطينية القديمة وإيحاءات موسيقى الشعوب في العالم.

وقدمت بنا الأغنية العربية الفلسطينية الحديثة الخاصة بها، والتي تلاقي أصداها عربية وعالمية واسعة، وتؤدي بعضا من الأغاني التراثية الفلسطينية بطريقة متميزة وتغرد بها، كما تتناول أشعرا غير ملحنه من التراث الفلسطيني وأسما أشعار والدتها إلى جانب يومياتها السابقة «مايا الروح» لم تكن تلك حكايتي، تهاليل من محور الشر والتي مع زوجها ليونيد بأسلوب خاص بهما، مسترشدين بالموسيقى الشعبية الفلسطينية القديمة وإيحاءات موسيقى الشعوب في العالم.

وقدمت بنا الأغنية العربية الفلسطينية الحديثة الخاصة بها، والتي تلاقي أصداها عربية وعالمية واسعة، وتؤدي بعضا من الأغاني التراثية الفلسطينية بطريقة متميزة وتغرد بها، كما تتناول أشعرا غير ملحنه من التراث الفلسطيني وأسما أشعار والدتها إلى جانب يومياتها السابقة «مايا الروح» لم تكن تلك حكايتي، تهاليل من محور الشر والتي مع زوجها ليونيد بأسلوب خاص بهما، مسترشدين بالموسيقى الشعبية الفلسطينية القديمة وإيحاءات موسيقى الشعوب في العالم.

فضائيات

عندما فاز الوطن بجائزة أحسن ممثلة في مهرجان أبو ظبي!

سليم عزوز*

يا ليلة (سودة) يا جدعان!.

■ فالبيض يسىء الظن بمصر، حتى لتظن أنها مجرد بيتين ونخلة، رفعت علما، وديجت تشيدا، وأعلنت نفسها دولة، لدرجة أن فوز ممثلة بجائزة يعد حدثا عظيما في تاريخ البشرية، وان الجائزة هي في الأصل والفصل جائزة للدولة الوليدة، وان الواجب الوطني يحتم علينا أن نقيم (فرح العمدة) ابتهاجا بهذا الحدث العظيم، ومن لم يفعل هو ولا شك مطعون في انتمائه، الأمر الذي يستدعي ان تناقش البرامج التلفزيونية سبب ضعف الانتماء لدى النشء..

الجميلة الهام شاهين فازت بجائزة اللؤلؤة السوداء في مهرجان (الشرق الأوسط) بأبو ظبي، كاحسن ممثلة عن دورها في فيلم (خلطة فوزية)، ومن يومها وإعلام بلدي يقيم الموالم، ويذبح الذبايح، ابتهاجا بهذا النصر الإلهي الموزر، فمصر هي التي فازت، والى حد أنني خشيت أن يفتن الناس في الهام شاهين، فيدعو داع إلى تشييد ضريح لها بعد رحيلها، يجلب الخير للبلاد، وتزوره العوانس فيأتي لهن عريس الغفلة في التو واللحظة، وتعلق العقيم في أستاذه فتزرق بنصف (دسته) أولاد في بطن واحدة..

صاحبة برنامج (العاشرة مساء) على قناة دريم خالدة الذكر منى الشاذلي شاركت في (المولد) باستضافة الهام شاهين، وذلك في حلقة يوم الأربعاء الماضي، وبدت الضيفة (رزينة)، وتتحدث كما العلماء وكبار المثقفين، ولم تحرص في هذه الليلة على ان تقدم نفسها، كما يحلو لها، وكما يحلو ليسرا ونادية الجندى، الفتاة الجميلة التي تملك أعظم نهيدين في تاريخ منطقة الشرق الأوسط، والمناطق المجاورة..

كانت خسمة على غير العادة، وتحدثت عن هذا الإنجاز العظيم الذي حققته في مهرجان (الشرق الأوسط)، وهذه الجائزة التي هي في الأصل والفصل جائزة لمصر. فمصر هي التي فازت بالجائزة، وانطلقت لتتحدث باعتبارها حكيمة، وفي لحظة ظننت أنها حصلت على جائزة نوبل للسلام!

التوحد ما بين الهام شاهين ومصر ذكرني بأزمة المظلة حنان ترك في أحد المهرجانات الفنية في الأردن قبل سنوات، فقد أقامت المذكورة الدنيا وأعدتها، لان إدارة المهرجان لم توفر لها سيارة مرسيديس سوداء بسائق، فاعتبرت ذلك إهانة بالغة وجهتها الأردن لمصر، ممثلة في شخص حنان ترك، وربما رفضت إدارة المهرجان تلبية طلبها، رحمة بها، اذا ما استقلت سيارة بهذا الحجم، وهي لا تزن أكثر من خمسة أروال من اللحم المشفى!.

منى الشاذلي كانت في حالة من (الشحفتة)، بشكل جعل المشاهد يظن أنها لا تستضيف فتاة قدمت خدمة جليلة لوطنها، بحصولها على جائزة أحسن ممثلة، ولكنها تستضيف الوطن ذاته، وان من تجلس أمامها هي مصر بشحمها ولحمها.

أسرقت منى الشاذلي في تحية الهام شاهين، وأسرفت في شكرها على ما قدمته لمصرنا الغالية، وعند مقاطعتها مرشدين في لحظة نادرة مع الوطن، فصارت هي الوطن، والوطن هي، وكلما وجدت منى انه من المناسب وضع نهاية للحلقة، استطردت الهام في الكلام، وسأيرتها منى، فليس من الوطنية الحق، أن يقاطع وطني مخلص الوطن عندما يتحدث!.

قالت منى الشاذلي: أنت معروف عنك أنك أنسنة صريحة. فحفظت الهام شاهين الكلمة وقالت: أنا فعلا صريحة.. الناس كلها تقول أنني صريحة.. ومعلوم عنى أنني صريحة..

مقاطعة منى

من الخطأ أن يقاطع أحد مقدمة برنامج (العاشرة مساء) فهي تبذل جهدا خارقا في البحث عن الكلمات، وعند مقاطعتها تنسى ما تريد أن تقول، وقد قاطعتها الأخت صريحة، فلم تعرف للحظات ماذا كانت تهدف بالتمهيد بقولها: المعروف عنك أنك أنسنة صريحة!

لقد تذكرت منى بعد عذاب أنها تريد ان تتحدث عن مسلسل (قصة الأمس) الذي تم عرضه في شهر رمضان ببطولة الهام، والمقصود من هذا التمهيد ان تقول ان به مطا، وان به أربع حلقات زيادة لو تم حذفها لما شعر بذلك المشاهد.

قالت ذلك بأدب شديد، وحياء أشده، فهي تواجه مصر، وهذا يبرر هذه الجملة، فهذا المسلسل (قصة الأمس)، ليس به أربع حلقات فقط زيادة، فهو لا يصلح أكثر من سهرة تلفزيونية لمدة ساعتين، وان الله يحب المستسنيين.

لكون الأخت الهام صريحة، فقد اعترفت بهذا اللط، وبرتته بأن كثيرين لا يتابعون كل الحلقات، وبذلك فإن المؤلف سعى إلى عدم تقويت الفرصة العظيمة عليهم بتابعة خط سير المسلسل، ثم استنكرت بهدوء، يليق بالعلماء، التركيز على السلبيات..

حكيمة الهام شاهين هذا.. في استنكارها تقمصت دور كبار المسؤولين، وعندما يستنكرون قيام صحف المعارضة بالتركيز على السلبيات، وهي - أي الهام - بعد حصولها على هذه الجائزة الخالدة، أصبح من حقها ان تقمص دور الحكماء وكبار المسؤولين، وماذا في ذلك وهي التي تقمصت دور مصر نفسها!.

من وجهة نظر الهام شاهين انه لا بد من ان نعطي الناس الأمل، وان التركيز على السلبيات من شأنه ان يصيب الناس بالانكسار!.

ياربني.. الحديث عن المط في مسلسل لإلهام شاهين من شأنه ان يصيب الناس بالانكسار.. لا بأس سوف نطالب الحكومة بأن تصرف لكل مواطن (طربة حشيش) في الشهر ليعالج اكتابه بنفسه!.

منى الشاذلي لأنها كانت في الوضع (متشحفة) فقد كادت ان تحمل الهام شاهين من على الأرض حملا، فهي تجلس في حضرة قيعة وطنية عظيمة، أتت للوطن بالشرف الرفيع من مهرجان أبي ظبي، وقالت بأمانة أنها لم تكن تتوقع ان تجد ضيقتها بهذه السماحة!؟

لم تقل هذا بالضبط، ولكن بالمعنى فالعبارات التي تتحفنها بها الشاذلي لو كتبناها لما فهمها القارئ!.

لكن ما قالته يبدو انه مبالغة لا لزوم لها، فلم يكن مشاعا من الهام شاهين أنها تذهب إلى البرامج التلفزيونية ومعها (كرباج) تجلد به المذيعين، حتى (تتشحفت) منى الشاذلي على هذا النحو.

لقد علقت الهام على هذا المقطع بقولها انها لا بد ان تكون قريبة من الناس.. هذه هي عظمة الأوطان، يا وطني!.

ضيفة مختلفة

■ وقالت منى في الختام: لقد كنت ضيفة مختلفة.. فما هو المقصود بمختلفة هذه؟!، لكن لا بأس فلا يجوز لعاقل رشيد ان يمسك لمنى المذكورة على الواحدة، أو ان يناقشها في كلامها، فهي تغيب عن الوعي بحثا عن جملة مناسبة، وأي جملة تقابلها في لحظة الغياب هذه، فهي خير وبركة، فعلى المرء ان يسعى وليس عليه ادراك النجاح. من المغرور ان تصرف لها ادارة القناة بدل بحث، بجانب بدل ملايس، باعتبارها باحقة!.

عن نفسي فقد سعدت بفوز الهام شاهين بجائزة المهرجان سالف الذكر، ذلك بأني اعتقد أن حالتها النفسية بحاجة الى هذه الجائزة بعد (عملة) مهرجان طرابلس بلبان، والذي استعداها هي ونادية الجندى، وقيل لهما ان هناك جائزة لفيلم (الرفبة) الذي تقاسمتا بطولته، لتفاجأ بفوز نادية الجندى بمفردها.. وكانت ليلة (سودة)، أي سوداء، حقا، حيث غضبت الهام شاهين، وعبرت عن غضبها في برنامج (لن يجرؤ فقط) على تلفزيون L.B.C. وقالت في صاحبها ما قال مالك في الخمر!.

سعيد أنا إذن بفوز الهام شاهين، لكنني ضد ان تأخذنا الجلالة وتجرفنا السعادة، إلى الظن بان الوطن قد فاز، أو ان الهام شاهين هي بلدنا، التي انشدها عبد الرحمن الابنودي، وغنى لها عبد الحلیم حافظ: (وبلدنا ع الترة تغتسل شعرها).. لم تخف من (لطشة) بلهارسيا!

إن مصر ليست خيمة تحولت الى دولة يا قوم!

* صحافي من مصر
azouz196@gmail.com

وارضيات



لقطة من فيلم «لولا»

وقال عيوش لـ«رويتزر»، «لا اود الحديث عن مهرجان الاسكندرية لكن اعتقد اني اظهرت بوضوح من خلال فيلمي اني احترم مصر واحترم ثقافتها وليس العكس مثلما تردد».

وأضاف «هذا الاستقبال الرائع يعني عن كل تعليق وهو جائزتي ويؤكد كلامي بأن الاشكال في الاسكندرية كان مع شخص واحد وليس مع المصريين».

وتختتم الدورة 22 لمهرجان أيام قرطاج السينمائية اليوم السبت ويتم حينها منح الجائزة الاولى للمهرجان المعروفة باسم التانيت الذهبي وقيمتها 18 الف دولار لافضل فيلم مشارك، (رويتزر)

وأشاد النقاد بدورهم بقيمة العمل السينمائي خلال نقاشاتهم بعد الفيلم.

وقال الناقد وسام مختار «حلو.. حلو هذا الفيلم، فيه نقد خفيف ومميز لعدة مواضع من بينها الرقص الشرقي.. صور التناقض في فكر كل العرب كيف ان الناس يستمتعون بالرقص الشرقي في حين ينظرون للراقصة على انها منحرفة اخلاقيا».

وأضاف «ما اجد مثيرا أن السيناريو جاء متماسكا وكنا نمر من مشهد لمشهد في ترابط».

من جهة بدأ المخرج المغربي متأثرا والتفت حوله وسائل الاعلام والعجيبين.

انتهى الفيلم بان اعترفت لولا بفضل اسمهان عليها لتتال اسمهان استحسان الجميع في مصر بما فيهم من رفضوها سابقا واتهموها بالتدني الاخلاقي.

وبعد العرض وقف الجمهور لتحية نجوم الفيلم الموجودين بالقاعة. وسادت القاعة موجة من التصفيق الحار التي استمرت دقائق تعبيريا عن الاعجاب بالفيلم وسعدت بطلة الفيلم فوق خشبة المسرح مؤدية رقصة وسط تفاعل كبير.

وقال ايمن عوادي وهو مدرس «اعتقد انه الافضل خلال الدورة.. لقد شاهدنا صورة مختلفة وقصة مختلفة وتشويقا كبيرا في عمل محترف للغاية».

تونس - من طارق عمارة:

حظي فيلم «لولا» للمخرج المغربي نبيل عيوش والذي استعد من افتتاح مهرجان الاسكندرية بترحاب واسع من الجمهور والنقاد لدى عرضه الخميس لأول مرة بتونس ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان أيام قرطاج السينمائية.

وحضر العرض مخرج الفيلم وأبطاله كارمن لبوس وهشام رستم بقاعة الموندريال بالعاصمة التي غصت بجمهور غفير تزاحم لضمان مقعد او حتى لافتراض الارض لمشاهدة فيلم آثار جدا قبل عرضه بالمهرجان. واستعد فيلم عيوش من افتتاح مهرجان الاسكندرية الدولي للسنيما في دورته الاخيرة بحجة انه يسىء الى مصر وانه يتمويل امريكي اضافة الى اتهامه بانه صور خلنسة بالقاهرة وهو ما نفاه المخرج الذي احتج على سبجه وقال انه فيلم مغربي ولايسىء الى اي جهة.

وأشارت تقارير صحافية الى ان عيوش قرر مقاضاة تقديب السينمائيين المصريين ومدوح الليثي بهدف رد الاعتبار المعنوي لفيلمه وللسنيما المغربية.

ويروي فيلم «لولا» الذي صورت مشاهد به بين نيويورك والقاهرة قصة فتاة أمريكية تدعى لولا عمرها 25 عاما تعيش بنيويورك حيث تتمحور حياتها حول الرقص الذي هو عشقتها.

تعمل لولا في مجال البريد للاتفاق على دروس الرقص وتجرب حظها احيانا في عروض التمثيل، لها صديق مقرب يدعى يوسف وهو مصري شاذ جنسيا استقر بنيويورك للعيش كما يحب. يعرفها يوسف على اخابر راقصة مصرية تدعى اسمهان.

وفي المطعم الذي يعمل به يوسف تلتقي لولا بمصري اخر هو زكي الذي يقرر العودة الى القاهرة لتلتحق بها لولا الهائمة بحبه. وهناك تصر لولا على لقاء الراقصة المصرية اسمهان التي تعلمها اصول الرقص الشرقي لتتبر مصرين بمختلف فتاتهم وتحفظ الاضواء من باقي الراقصات العربيات.

ولم يبد ان الفيلم قد تضمن ما يسىء الى مصر ولم يظهر الشاب المصري الشاذ جنسيا الا خلال دقائق في مجمل الفيلم وكان ظهوره موظفا كي تتعرف لولا على شاب مصري اخر وكى تسافر للقاهرة حيث تدور ابرز احداث الفيلم.

وقاطع الجمهور العرض بتصفيق حار عدة مرات تعبيرا عن اعجابهم ببعض المواقف النقدية. وصور عيوش كيف ترفض فتات واسعة من المصريين والعرب عموما اتهام العربيات للرقص الشرقي بينما لا يرون مانعا ان يكون من راقصة غربية.

معجزة ساعدت على تحقيقها التكنولوجيا:

طفلة بريطانية مولودة بعاهة في المخ .. «تتكلم بحركة عينيها»!

لندن - «القدس العربي»:

انها معجزة حقا، في زمن لا يعرف المعجزات.. فقد استطاعت طفلة في السادسة من عمرها، كانت قد ولدت مصابة بعاهة في المخ تعوقها عن الكلام والحركة، ان تتواصل مع أهلها والأخرين من حولها، بمعاونة التكنولوجيا، من خلال تحريك عينيها! حيث تتحول اشارات العينين، عبر جهاز عالي التقنية، إلى كلمات ومعان.

الطفلة اسمها «إليك».. وعندما توجه بعينيها إلى ايقونة على شاشة هذا الجهاز المسماة «الصدوق الذكي»، والمصنوع في السويد وتمثته 17 الف جنيه استرليني، يصدر من الصدوق صوت مبرمج من قبل، يحمل الكلمة أو الجملة التي تريد «إليك» النطق بها، لكن عاهتها تحول دون ذلك.. وعندما جلست الطفلة المعوقة برفقة أمها، أمام الصدوق المدهش لاخترات الرموز التي تعني عبارة «أحبك أمي»... وأخذت تكرر هذه الإشارة أكثر من

مرة.. مما أصاب الأم (43 عاما) وهي مديرة لأحد المحال بالدهشة والتأثر الشديدين، لكن تكرر الكلمة جعل الأم تتخوف من أن يكون الجهاز قد تعطل.. تقول الأم: كانت لحظة عاطفية جدا.. أرهقت عقلي وقلبي معا.. فيها هي ابنتي التي ولدت غير قادرة على النطق والتعبير عن مشاعرها، تتفجر بالعواطف. المعجزة العلمية حدثت في بلدة صغيرة من إقليم «كنت» البريطاني هي «جيرستيد»، بالقرب من مدينة «ميدلستون».. وعندما علم قراء الصحيفة المحلية

الشقراوات مسليات والسمرات.. للزواج

لندن (بريطانيا) - يو بي آي: أظهرت نتائج استطلاع للرأي أجراه مصنف شعر بريطاني ان غالبية الرجال يجدون النساء الشقراوات مسليات في حين انهم يفضلون السمرات كزوجات لهم. ونقلت صحيفة «ذي دايلي تلغراف» البريطانية عن مصنف الشعر أندرو كولينج ان الاستطلاع الذي أجرته شركته شمل 3 آلاف رجل سلوا عن رأيهم بلون شعر النساء وملاص الشعر الشخصية التي يربطونها بكل لون. وقال كولينج ان الاستطلاع وجد ان حوالي 50 ٪ من المستطلعين وصفوا الشقراوات بانهن مسليات أكثر من أي نساء أخريات ألوان شعرهن مختلفة. لكن الاستطلاع أظهر ان السمرات وهن في نظر غالبية الرجال الأفضل للزواج بما انهن أكثر حساسية وارتباطا بالأخر. وحث كولينج النساء في بريطانيا على عدم أخذ نتائج الاستطلاع للمسارعة إلى صياغة الشعر.

4 بريطانيين ارتادوا 14 ألف حانة

لندن (بريطانيا) - يو بي آي: حقق أربعة بريطانيين رقماً قياسياً سجل في موسوعة غينيس من خلال ارتيادهم 14 ألف حانة في بريطانيا وإيرلندا. ونقلت صحيفة «دايلي تلغراف» البريطانية عن بيتر هيل من سكان مدينة ويست برومفيلد أنه منذ العام 1984 زار 14 ألف حانة في بريطانيا وإيرلندا برفقة أصدقائه جون درو وكارل برادلي وجو هيل. وقال البريطاني البالغ من العمر 52 سنة أن الهدف من تردهم على الحانات قبل عقدين من الزمن كان في البداية من أجل التسلية، لكن الأمر تحول شيئاً فشيئاً إلى هواية جديدة. وأوضح هيل «جمعنا آلاف الدولارات للمستشفيات المحلية».

التعرق دليل على أن شريكك ليس هو «الحبيب»

أوربانا-يو بي آي: أشارت دراسة أمريكية جديدة إلى ان التعرق بكثره خلال الحديث إلى الشريك العاطفي يعني انه قد لا يكون «الحبيب».. ووزع معدا الدراسة أشلي هولاند وهي طالبة في مرحلة الدكتوراه بجامعة إيلينوي والنروفسور في علم النفس غلين ريزمان، مجموعة أسئلة على أشخاص يقيمون علاقات عاطفية أو مخطوبين أو متزوجين حول شخصية شريكهم وتقييمهم لعلاقتهم به. وقام الباحثان بقياس دقات قلب المشاركين ومستوى تعرقهم خلال الحديث مع شريكهم، على اعتبار أن التعرق مؤشر على ما إذا كان الشخص يبذل جهدا للسيطرة على سلوكه وانفعالاته. وقال ريزمان انه إذا وجد المرء نفسه مضطرا لتكبح نفسه خلال الحديث مع شريكه حول أمور عادية ويومية فهو يعاني من مشكلة في علاقه معه. ولا حظ الباحثان أن وصف المشاركين في الدراسة لأنفسهم ولعلاقتهم العاطفية غير منسجم البتة مع تصرفهم خلال وجود شركائهم. يشار إلى ان الدراسة نشرت بمجلة «العلاقات الاجتماعية والشخصية» الأمريكية.

طعنت حبيبته السابقة 222 مرة وانتحرت بعد.. يومين

بوينتون بيتش-يو بي آي: أقدمت امرأة من مدينة بوينتون بيتش في ولاية فلوريدا الأمريكية على طعن حبيبته السابقة 222 طعنة بـ«مفك»، وانتحرت بعد يومين. ونقلت صحيفة «ساوث فلوريدا صن سانتيتيل» الأمريكية عن الشرطة ان كارول برغر (57 سنة) استخدمت هذه الأداة لقتل حبيبته السابقة جيسكا كاليبش وحاولت إخفاء الجثة. وقالت الشرطة ان برغر وضعت جثة كاليبش في صندوق سيارة الضحية ثم قادتها إلى مركز طبي وتركتها. واتصلت برغر، التي انفصلت عن كاليبش، ولكنها تملك منزلا ما زالت تسكن فيه معها، بالسلطات المعنية في اليوم التالي لتقيد عن اختفائها، لكنها انتحرت بعد الجريمة بيومين. وقالت المتحدثه باسم الشرطة ستيفاني سلايتز ان التحقيق بعد اكتشاف جثة كاليبش أظهر وقوع جريمة قتل في منزل برغر. وأوضحت للصحيفة ان «الفحوصات أشارت إلى وجود كمية من الدماء التي تم تنظيفها في مرآب المنزل بالإضافة إلى آثار الدماء في الغسالة والحمام والغسلة».

عمرها 100 سنة وتحزن: الإجهاد يقصر العمر

سان دييغو-يو بي آي: قالت امرأة في المائة من عمرها في مدينة كارلسباد في ولاية كاليفورنيا الأمريكية ان تغادي الإجهاد كان وراء حياتها الطويلة والسعيدة. وقالت بياتريس باتن، التي احتفلت ببلوغ سن المائة الخميس الماضي، لصحيفة «سان دييغو يونيون تريبيون» الأمريكية ان مفتاح الحياة الطويلة والسعيدة هو بكل بساطة تغادي الإجهاد والتعامل مع مشاكل الحياة بشكل مباشر. وأضافت باتن «عندما يسألني الناس كيف عشت هذا العمر الطويل أقول لهم انني لا أسمح لأي شيء يبان يزعجني».

رابطة «كتاب المنفى» في لندن تحثني بمحمود درويش

لندن-«القدس العربي»: تحفل رابطة «كتاب المنفى» في لندن بالشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش من خلال استنكار حياته وأعماله في أمسية ثقافية وفنية كبيرة تقيمه يوم الإثنين المقبل في مكتبة «فويلز» وتضم نخبة من مثقفي وشعراء بريطانيا يتقدمهم هارولد بنتر حائز نوبل في قصيدة «صوت»، تقرؤها نيابة عنه الكاتبة جوانا كارولان، مع قراءة نص للكتاب المؤرخ الفني حائز جائزة بوكر جون بيرجر ومشاركة ستيفان سبيلر الحاضر في جامعة لندن - مركز الدراسات الشرقية «ساوس»، وديفيد كوستنتين الشاعر والروائي وخالد الحروب الكاتب الفلسطيني، جامعة كامبردج، والكاتبة والشاعرة الفلسطينية لينا أبو بكر، والشاعرة سارة توسون محررة مجلة لندن.

وسيعقد خلال الاحتفال عرض مقتطفات من فيلم «كتاب على الحدود» الذي يصور زيارة حائز جائزة نوبل للفلسطين في عام 2004 وهما خوسيه ساراماغو، وول سويتكا.

تشرف على التقديم والإعداد الكاتبة فتحية السعودي. لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالهاتف رقم: 07791738844 وعنوان مكان الاحتفال هو: 113-119 Charing Cross Rd, WC2H 0EN



النجمة السينمائية الهندية «كانجانا راناوت» حضرت حفل العرض الأول لفيلمها «موضة» برفقة المخرج «مدهور باندركير» في احد فنادق دبي (ا ف ب)

● سهام بوهلال الكاتبة والشاعرة المغربية قدمت بالدار البيضاء ديوانها الجديد «جسد الضوء» الصادر عن دار المنار وتخللته رسوم للفنان الفرنسي ديان دو بورنازلين. وللشاعرة ديوان (أشعار زرقاء 2005) و(أغاني ليلة بربرية 2007) كما يصدر لها قريبا عمل سردي يحمل عنوان «وحي الليل».

● ظهر الثلاثاء القادم سيقدم مجلس إدارة جمعية الأعمال المصرية - الفرنسية غداء عمل تكريما لوزير الدولة للتنمية الإدارية الدكتور أحمد درويش في صالون رويال بفندق ماريوت بالقاهرة.



● محمد عامر الوزير المغربي المكلف بالجالية المقيمة بالخارج عقد اجتماعا مع بعض الكفاءات المهاجرة والمقيمة بمدينة تولوز الفرنسية بحضور حفيظ بو طالب الجوطي رئيس جامعة محمد الخامس أكاد.

● أعلن مدرب المنتخب الألماني لكرة القدم يواكيم لوف ان صانع العاب تيلسلي الكانزي ميكايل بالاك سيحافظ على شارة القائد رغم حملة الانتقادات التي وجهها ضد مدربه في الفترة الاخيرة.

صحن طائرة في سماء تكساس

ستيفنغفيل - يو بي آي: أفاد مواطنون من وسط ولاية تكساس الأمريكية عن مشاهدة صحن طائرة، وذلك بعدما تصدرت موجة من الإفادات في كانون الثاني/يناير الماضي العناوين الرئيسية في الولايات المتحدة. ونكرت صحيفة «فورت وورث ستار تلغرام» الأمريكية ان عشرات من سكان مقاطعة إيراث أدلوا بإفادات عن رؤية أضواء غريبة في السماء، وهي اللبلة نفسها التي أكد فيها الجيش الأمريكي إطلاق طائرة «إف 16» في المنطقة. وقالت مراسلة «إيجاز تريبيون» ويثي وايت أشلي «أظن ان العديد من الناس سيحضرون الآن للحديث في هذا الموضوع بعد آثاره».

ثمانيني يقدم الدواء مقابل الجنس

بيريا-يو بي آي: قالت الشرطة في مدينة بيريا الأمريكية ان مسناً في الـ82 من العمر أن لشابتي نداء «أوكسيكوتن» مقابل تقديمها خدمات جنسية له. ونقلت صحيفة «ذي ليكسينغتون هيرالد ليدر» الأمريكية عن المحققة لي أن روبرتس قولها أنه بالإضافة إلى الاشتهار بثمانين يواي يفتاتين مقابل ممارسة الجنس، فقد أوقف أرشي أنغلن بتهم امتلاك والاتجار بمواد ممنوعة. وقالت روبرتس في تقريرها انها أوقفت الرجل المسن بعد ان عثر على 11 علبة «هيدروكودون» و8 حبوب «البرازولام» في منزله. من جهته قال رئيس الشرطة كن كلارك للصحيفة ان شكوكا سرت حول أنغلن بعد ملاحظة وجود نساء بشكل متكرر في منزله.

تأخير الساعة ساعة يطيل العمر

ستوكهولم (السويد) - يو بي آي: ذكرت دراسة سويدية حديثة أن تأخير الساعة ساعة ليلة الأحد قبل النوم قد يخفف الإصابة بالسكتة القلبية عند البعض لأنه يجعلهم يتنامون ساعة إضافية في صباح اليوم التالي ويخفف اللقح عنهم ويساعدهم على بدء أسبوع عمل بشكل أفضل.

● الاميرة للاسلى عقيلة العامل المغربي الملك محمد السادس استقبلت بالرباط، الاميرة إنفاثي كريستينا رئيسة الاعمال الاجتماعية لمؤسسة لاكاشا الاسبانية التي حضرت حفل توزيع الشهادات على الفوج الاول من خريجي تخصص علم الوبئة.

● ينطلق السبت مهرجان سينما المرأة الفلسطينية (شاشات 4) في دورته الرابعة هذا العام في عشر جامعات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وداري عرض في رام الله وبيت لحم.

● أعلنت وزيرة الثقافة المغربية نعيمة بنعبدون مشاركة فلسطينية متميزة في الدورة السادسة لمنتدى «الشرق الأوسط» في القاهرة، إضافة إلى أفلام من الأردن ولبنان والمغرب والدماراك.

● المغنية الأسترالية كايلى مينوغ تستعد لإحياء حفل غنائي في كولومبيا هو الأول لها

تحرشات عزت القمحاوي

كيف عرف؟ يوم غير مميز لصحبة مميزة. إلى الطاولة نفسها. يتداعون مساء كل ثلاثاء. يتذكرون أيام زمانهم. عندما يوشكون على الغرق، يشربون في تجفيف بحيرة الذكريات، بالتناسي على فواجع تتلاحق كتماسيح النهر، ضخمة، مخيفة، ومتشابهة، وتصبح أكثر تشابها بعد الكأس الثالثة لكل منهم، فيملز من الصمت، يجرعون من شرابهم ويجدون من سجايرهم، وكلما استشعر أحدهم الضجر، أشار بيده للنادل ورمى إليه بوقعة، ومضى دون توديع الآخرين.

مبرر للقتل

على مقهى المرمر. قهوة بمسرة الأيام. وكومة من الصحف مترعة بتفاصيل محاكمة الملياردير في قضية مقتل المطربة. أحاول إحصاء الأرقام التي تداولتها الجلسة الأولى بالعملات المختلفة، وتقدير ما تساويه الخدمات العينية. توقفت أمام تصريحه المدهش بأنه استضافها في جناح فندقي لمدة سبعة أشهر كعمل إنساني.

منير المنير

يشرب محمد منير ويذخن حتى يصبح يعقدوره أن يستقبل مشرط الجراح أو عيون الجمهور. عند ذلك فقط يصعد إلى خشبة المسرح ليواجه اهتاج مراهقين تخدروهم نظراته وتلويحاته وصيحته ياه يووه، ظلما خدرت راحة «غروني»، يطل العطر الجمهور المحتشد لرؤية إعدامه. كل ما يصدر عن منير بعد ذلك التجلي مشهتي: الغناء، التمايل، مسح زجاج الفراغ، حش الهواء بمنجل وهمي، التلطيط، وفواصل الوعظ والتكثيث.

بلاؤه الحياة

يقول الشاعر زكريا محمد: «صباحاً، أفرط حياتي في طيق / كما تقرط قرون بلاؤه/ أيها العابرون خذوا/ وأعبروا/ يحفظون/ كل يد قبضة، ثم يعضون / ومساء / أرحف على ركبتي بين الكراسي باحثا عن حبة واحدة/ مسفلت من أيديهم سهوا/ كي أتذوق طعم حياتي». قصيدة «الطبق» كتبها زكريا في غرفة بغلسطن، نافذتها تفتح على مستوطنة بسفوت، وقد صنع الشاعر من قصيدته وقصائده أخرى قارب (أحجار البهت) وأبحر الديوان القارب على الرمل إلى عمان، ثم سُحن بالطائرة ليصلني في القاهرة. وقد ملأت القصيدة شراع الديوان بالهواء، وأبحر في روعي: فانا أفعل الشيء نفسه، وليس لدي عنوان زكريا، وليست لسؤالي قوة الشعر كي يحجر في الوجهة المعاكسة، وأريد أن أسأله: هل يجد أحيانا تلك الحياة؟ لأنني أفعل مثله كل ليلة، ولم أسعد مره بالعثور على تلك الحياة في الأرض. عندما أتعب، أوقف الزحف وأعض عيني، مستعرضاً طيور العابرين، لعلمي أجد الحياة المنشودة، في بؤبؤ عين أحست بالرضا عندما حفنت حفنتها الصباحية.